

# روس نقل للاردن تحذيراً صهيونياً : تسريع التسويه وإلا ... !!؟

كليتوتن يحذر رسمياً قادة الدول الجعفيه للقاءه قبل عطية العام

## بيريز : لقاءات واتفاقات سرية مع العرب لم يحن الوقت لكشفها



البعث - خاص  
كشف الرئيس الاميركي بيل كلينتون النقاب عن نيته دعوة عدد من قادة المنطقة الى واشنطن قبل نهاية العام الحالي لوضع اسس جديدة تدفع عجلة التسوية قداما. مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع كشفت لبعث ان الرئيس الاميركي حدد لقادة الدول المعنية بعملية السلام مهلة حتى شهر نيسان القادم للتوصل الى اتفاقيات « سلام » فيما بينها وبين الكيان الصهيوني والا فان واشنطن ستجاء الى وضع حلول من طرف واحد وفرضها في المنطقة. وقالت هذه المصادر ان كلينتون

ينطلق في موقفه هذا من الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الاميركي ويرغب الاسراع بعملية التسوية من اجل البدء في المشروعات الاقتصادية التنموية التي سيكون لها مساهمة الشركات الاميركية فيها خاصة الاسد اي ان الارواح التي ستتحقق من تنفيذ المشاريع التي ستقام في المنطقة سوف تذهب بمعظمها الى الخزينة الاميركية. في هذا الصدد علمت « البعث » ان كلينتون سيوجه دعوات لكل من قادة الاردن وسوريا ولبنان البقية على الصفحة ١١ »

### سياسة العصا والجزرة

كتب المحرر السياسي فور الاعلان عن انتهاء جولة منسقة عملية السلام في الشرق الاوسط ديس روس بدأت اجبهة الاعلام الصهيونية حملة مكثفة لتوزيع الكمادات الواقية من الغازات واستبدال التحالف منها بالوجودية بحوزة الصهاينة منذ العدوان الاطلسي على القطر العراقي.

ويأخر دراستها ، وذلك تكون اعداد القضايا الخاصة ضد عدد من الصحف الحزبية والمعارضة قد تزايدت في ظل النهج الديمقراطي الاخير وفقا لقانون المطبوعات والنشر ولم تكن الصحف في السابق تحال الى الحاكم الا نادرا ... فلم فان « البعث » صحيفة معارضة والاصل فيما تنشره انه يمثل الرأي الاخر الذي اكد المستر والمثاق الوطني على احترامه.

### إرادة الشعوب لا تقهر

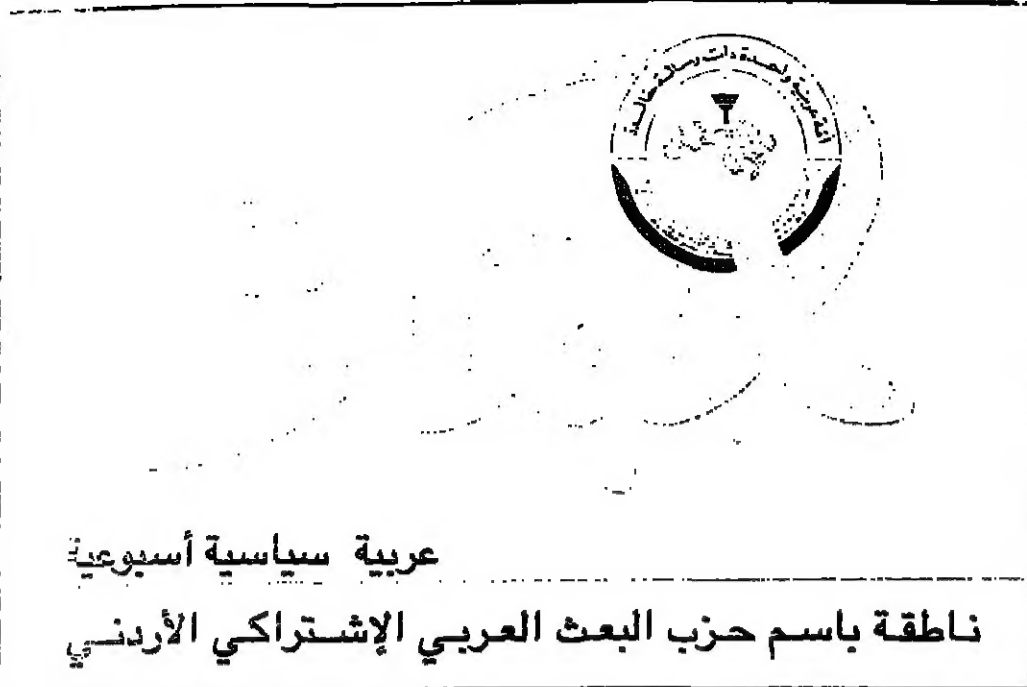


حتى الجبال العربية تتصدى لقوات الاميركية

الاجداث المتلاحقة في الصومال وروغروخ الولايات المتحدة تحت وطأة ضريات رجال المقاومة الصومالية وتراجعا عن تنفيذ ميثاقها باعتقال الجنرال محمد فرح عبيد وسحب وحدة المظاهرة التي كانت مكلفة بتنفيذ هذه المهمة ووده اتصالات رسمية بين الولايات المتحدة والامم المتحدة.

لكن واشنطن بدأت تكتشف ان الامور لا تسير على هوائا امام ارادة الشعوب حيث اخفقت قواتها في الصومال في كبح ارادة هذا الشعب العربي الذي يصمر على انتمائه لامته والعمل من اجلها رغم الجوع والمرض الذي يفقه بابناء هذا الشعب.

واشنطن تسعى الان لتزع سلاح الميليشيات الصومالية رغم انها هي التي زينت هذا السلاح في الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٩ وذلك بهدف احكام سيطرتها على منطقة القرن الافريقي ايمان وجهه الاتحاد البقية على الصفحة ١١ »



عربية سياسية أسبوعية

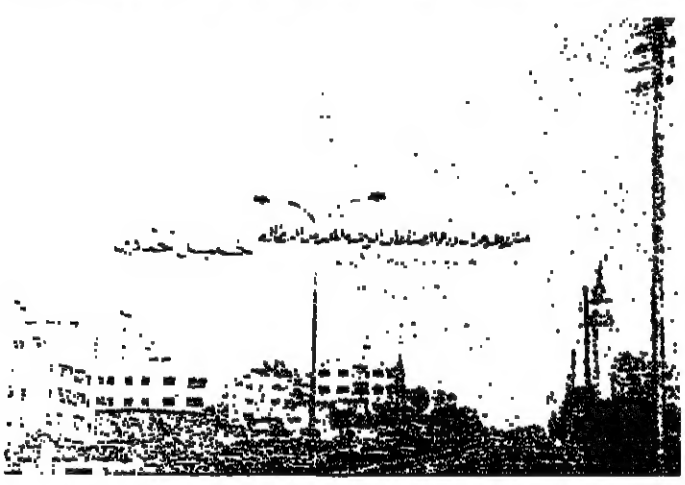
ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني

العدد العشرون - السنة الأولى - الأربعاء ٢٧ تشرين الأول ١٩٩٣ - العدد ٢٠٠

### الاتفاق الكارثة يسقط أوراق التوت

جبهة التحرير العربية لقيادة الارض المحتلة تكشف ملامسات أحد الممارتين  
الارض المحتلة / خاص بالبعث  
اصدرت جبهة التحرير العربية / قيادة الوطن المحتل / بيانا كشفت فيه تفاصيل قضية المارق جميل شحادة واكدت ان المذكور كان مفصولا من صفوف الجبهة قبل

الوقت لم يفت لمزيد من التعاون بين اطراف الحركة الوطنية مطلوب العمل لتكوين معارضة برلمانية فاعله



يعني ان الوقت قد فات على امكانية توافر الفرص للتنسيق والتعاون اذ لا يزال شدة وقت قبل الوصول الى يوم الثامن من تشرين الثاني واذا كانت كل المعطيات تشير الى ضرورة عدم اضعاف الفرص فان التأخير في ذلك قد يكون له بعض الانعكاسات السلبية على المصالح المشتركة لاطراف الحركة الوطنية في قيادة الشارع السياسي والفكر بقواعد كافيية لتشكيل قاعدة لمعارضة برلمانية فاعلة وقادرة على اخذ زمام المبادرة في مواجهة الطروحات والمشاور طالع التفاصيل من « ٩ » البقية صفحة ٩ »

### مزيد من اجراءات نقل الموظفين تسفياً بسبب الانتخابات

يوم الاثنين اول امس اتخذه الجهات الرسمية اجراءات تصفية جديدة بنقل عدد من الموظفين البعثيين والاسلاميين من مناطق عملهم الى محافظات أخرى بصورة فحائية وذلك ضمن سياسة تلك الجهات الرامية الى حرمان اولئك الموظفين وامثالهم من ممارسة حرياتهم في دعم بعض المرشحين للانتخابات النيابية. تستند الجهات الرسمية وفق التصريحات الرسمية التي صدرت مؤخراً الى نظام الخدمة المدنية بجهة ضمان حياد اولئك الموظفين لكن تلك الجهات تعلم ان قانون الأحزاب السياسية قد صدر بعد وقت طويل من نظام الخدمة المدنية ونصوصه تلقي ضربة ما يتعارض معه. وانه ليس بالضرورة ان يكون الموظف بعد انتهاء نواياه الرسمي ان يمارس حقه المشروع في النشاط السياسي والحزبي لانه قيل ان يكون موظفاً فهو مواطن اردني يتمتع بكامل حقوق التعبير والرأي والنشاط السياسي.

## موقف جبهة جديدة ... وآمال واسعة

- \* من أجل مواقف مبدئية ثابتة وقوية وجريئة
- \* من أجل كرامة أمتنا وعزة وطننا
- \* من أجل تعزيز تطلعات شعبنا للتحرير الكامل واحباط اتفاق التفريط والمساومة
- \* من أجل قوة العراق وفك الحصار عنه
- \* من أجل الوحدة والحريه والاشتراكية
- \* من أجل محاربة الفساد والتعامل مع قضية المديونية
- \* من أجل التصدي لغول الفلاء وإرهاق الضرائب وإنصاف الفقراء والعمال
- \* من أجل إنصاف المرأة والاهتمام بالشباب

















# لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين في سوريا تهيب بالهيئات الشعبية والعربية التحرك للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين وعودة المشردين

**وزير الشرطة والحافة الصهيوني يصل إلى أرياف**

أكدت مصادر صهيونية بأن وزير الشرطة والحافة الصهيوني، الذي وصل إلى أرياف، سيقام بزيارة رسمية إلى أرياف، وذلك في إطار سلسلة من الزيارات التي يقوم بها الوزير الصهيوني في إطار سياسته الخارجية، وذلك في إطار سياسته الخارجية، وذلك في إطار سياسته الخارجية.

**الاعلان المالي لحقوق الانسان**

يؤكد الاعلان المالي لحقوق الانسان، الصادر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن حقوق الانسان هي من أهم القضايا التي يجب الاهتمام بها، وذلك في إطار سياسته الخارجية، وذلك في إطار سياسته الخارجية.

**مئات الألوف من السياسيين السوريين مشردين عن مواطنهم**

مئات الألوف من السياسيين السوريين مشردين عن مواطنهم، وذلك في إطار سياسته الخارجية، وذلك في إطار سياسته الخارجية.

**مجان - خاص**

تلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من المكتب المركزي للجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سوريا، رسالة جاء فيها:

**بيروت - البيت**

بدأت الوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بإقامة مبانٍ جديدة في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وذلك في إطار سياسته الخارجية، وذلك في إطار سياسته الخارجية.

**المشاريع الصهيونية «سحبة رجل»**

السير وراء سراب الوعود هل نضع له حداً؟

**البيت / تحليل خاص**

منذ جاء قادة الصهاينة وتباعهم من المستوطنين إلى أرض فلسطين العربية، دأبوا على الترويج بالقدرات العقلية والمخاطر التي يسبقونها بأنها ستجعل من المنطقة جنة الدنيا، وهم منذ ولدت أقدمهم الفائزة، ولم يكفوا عن محاولاتهم الخبيثة في ترويض المستوطنين والمخبرين العرب بكلامهم الممسول من السلام، بين أبناء الصمود...

## مجلس قيادة ثورة انتقالي ومطالبة الفلسطينية الالتفاف حول هدف التحرير

**البيت - خاص**

بدأت دولة إسرائيل، من أجل تحقيق أهدافها، في تنفيذ سلسلة من الخطوات، وذلك في إطار سياسته الخارجية، وذلك في إطار سياسته الخارجية.

**مجلس قيادة الثورة الانتقالي ومطالبة الفلسطينية الالتفاف حول هدف التحرير**

مجلس قيادة الثورة الانتقالي ومطالبة الفلسطينية الالتفاف حول هدف التحرير، وذلك في إطار سياسته الخارجية، وذلك في إطار سياسته الخارجية.

**الاجماع الوطني والصف الفلسطيني**

الاجماع الوطني والصف الفلسطيني، وذلك في إطار سياسته الخارجية، وذلك في إطار سياسته الخارجية.

**البيت - خاص**

تلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من المكتب المركزي للجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سوريا، رسالة جاء فيها:

**القوى الفلسطينية المعارضة لعرافة أصدرت بياناً شجبت فيه اتفاق الكارثة**

القوى الفلسطينية المعارضة لعرافة أصدرت بياناً شجبت فيه اتفاق الكارثة، وذلك في إطار سياسته الخارجية، وذلك في إطار سياسته الخارجية.

**البيت - خاص**

تلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من المكتب المركزي للجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سوريا، رسالة جاء فيها:

**البيت - خاص**

تلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من المكتب المركزي للجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سوريا، رسالة جاء فيها:

### مطعم لائتراس

ملقح رجال الأعمال... روف (تراس) يسطر على أجمل مناظر العاصمة... تجملة عجمية معتدلة... حلاقتهم الفاضلة... أجواء عاشية راقية... ما زالت تسيطر على أرواح طارئة... بالإضافة إلى أطباق الشرق الأوسط... يستعداء تام للحفلات الرسمية والخاصة... يلبي احتياجاتكم ويؤمن طلباتكم الخارجية... خدمة سريعة ومتميزة... المكاتب اللائتراسكم وبصوفكم... دنا...

وتيلفيا... المطرب زياد الأطرش والأغاني الشرقية الأصيلة

عكات - الشيشيا في منطقة الشرق هاتفت ٦٦٤٢٢١ - ٥٠٦٥٠

### صوتكم امانة... واختياركم إرادة

### البيان الانتخابي للمرشح الدكتور سليمان ابو عديلة المشاقبة

بسم الله الرحمن الرحيم

**ايها الاخوة والاخوات:**

لأننا نريد التحميل الحقيقي في مجلس النواب... ولأننا نأمل الفوز بثقتكم الغالية في الانتخابات التيابية فإني أتم معكم بما يلي:

**على الصعيد السياسي**

- ١ - الشعب مصدر السلطات والنسور اسمي التشريع والحق الانتخابية النيابية من مبادئ الديمقراطية الحق.
- ٢ - الديمقراطية حق مقدس وهي مصدر قوة المواطن والوطن وحفاظنا عليها دليل لثقتنا وثقتنا.
- ٣ - الوحدة الوطنية حق وترسيخها وحمايتها بما يكفل المصالح المشتركة لجميع وحيث الحقوق فلا عرقية ولا اقليمية ولا طائفية ولا تفريق في الجنس.
- ٤ - القانون فوق الجميع وكلنا متساوون امامه وفي الحقوق والواجبات وتعزير استقلال القضاء وميادة القانون واجب وطني.
- ٥ - الحرية حق حياتي والصحافة تفسر وتعبر، وضمان حرية التعبير والنشر والرأي سنعمل على الفاء

**كل القيود التي تحد من ذلك وتعديل قوانين النشر والطبوعات وقانون نقابة الصحفيين.**

- ٦ - الأردن جزء من الوطن العربي وشعبه جزء من الامة العربية وسيتقن مع قضايانا القومية والحصرية واهداف شعبنا العربي، من أجل ترسيخ وحدة الصف العربي والوصول إلى حقوقنا وقضايانا العامة.

**على الصعيد الاقتصادي**

- ١ - تطوير الادارة والقضاء على المحسوبية وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية /
- ٢ - محاربة مكامن الفساد والاحتكار وتعديل القوانين التي تحارب هذه المكامن وتطوير السياسة التوطينية وحماية الاسعار.
- ٣ - إعادة النظر بقوانين الضمان الاجتماعي والضريبة والجمارك بما يكفل وحيث العدالة للمواطنين وحماية المستهلك وتطبيق نظام الضريبة التصاعدية على الدخل واعفاء الموظفين ونحوي الدخل المحدود منها وحل مشاكل السكن - إعادة ثقة مواطننا باقتصادنا وتشجيع الزراعة والانتاج.
- ٥ - توزيع مشاريع التنمية بدالة على جميع مناطق المملكة لتأخذ محافظة المفرق حقها، والعمل على ايجاد الحلول لمشاكل المزارعين فيها.
- ٦ - البطالة والمديونية همتان لا يمكن معالجتهما إلا





# النظام الدولي الجديد

## ومستقبل النظام العربي

المقدمة:

يبقى مصطلح النظام الدولي الجديد، الذي أصبح يتداوله عالميا في السنوات الأخيرة رجال السياسة والباحثون في الفكر السياسي والاعلاميون، من المصطلحات غير المألوفة، سواء كان هذا النظام جديدا بالفعل أم لا له أمثالات سابقة. وأنه ليس وليد الصدفة أو المرحلة. وعليه فإن البحث في هذا الموضوع الذي يكتب أهمية بالغة في الطرف الزاكن لا يخلو من العديد من الإشكالات والتي في أغلبها تدور حول الصفة التي اتخذها النظام لنفسه، هذا من جانب، أما من الجانب الآخر فإنه ما زال محاطا بالغموض بالنسبة لنا على الأقل. في الجانب النظري لا نعتقد أن هناك تغييرا حقيقيا قد بذل النظام باستثناء ما أصاب النمط الهيكلي للنظام، فبدلاً من ثنائية القطبية أصبح أحادي القطبية، وهذه الحقيقة عكست سلوكية جديدة غير مألوفة تعبر عن القيم التي يسمي النظام إلى فرضها.

النظام الدولي الجديد أحادي القطبية، تتبنا الولايات المتحدة فيه مرتبة القوة فوق العظمى، وبالتالي فإن بقية الودعات السياسية الرئيسية في النظام الدولي سواء كانت عظمى أو كبرى أصبحت جميعها في منزلة أدنى من تلك التي تشغلها الولايات المتحدة بفرضها، وهذا يعني أن هناك تغييراً قد حصل في الجانب الوظيفي سواء على مستوى الوحدات السياسية الرئيسية التي يتكون منها النظام أو على مستوى الوحدات الفرعية المكونة للنظام. تاريخياً ارتبطت ولادة أي نظام دولي بالصور التي تشمل أغلبية أن لا تكن كافة وحدات النظام الدولي، وبكثيرة لهذه الحرب والحروب، فإنه لا بد من تراجع العديد من القوى العظمى والكبرى في نفس الوقت الذي تبرز

بقلم: العميد الركن المتقاعد / ماجد عيادة حداد

المبحث الثالث:

مستقبل النظام العربي

مواقف الانتماء السياسية والوطني والاحزاب السياسية والنقابات الشعبية وماكانت تلمس بعض آثاره فيما يلي:

أولاً: الانقسام الحاد في النظام العربي ومختلفه الاقليمية الجامعة العربية، مما سيكون له الأثر البالغ على مستقبل العمل العربي المشترك.

ثانياً: انكشاف القدرات الحقيقية لكافة القوى والحركات والتيارات والمذاهب السياسية والأيديولوجية والصراعات القومية والتقدمية والثورية والعداء والامبريالية والصهيونية.

ثالثاً: انكشاف الوجه الحقيقي للعديد من الأنظمة العربية بعد أن كشفت عن الممارسات القويضة والصراعات القومية والتقدمية والثورية والعداء والامبريالية والصهيونية.

رابعاً: كسر الحاجز النفسي المسمى بالخوف من الامبريالية والصهيونية حيث تمكنت صواريخ الحسين من تدمير لـ ١٠٠٠٠ البنية الاسرائيلية واثبتت مشيئة البنية الحقيقية لما يسمى بالجمجمة الاسرائيلية.

أول الجوار ويضع الجزر المتوسطة العربية جغرافياً من الضواحي العربية فهو يرى ولاعتبارات عديدة أصبحت هذه الدول لدخلة في شبكة التفاعلات العربية كدول محلية غير عربية غير أن بعضها غير مرتبط بارض جغرافية كماله التي أثار فيها طوسون في دراسته من شبكة التفاعلات العربية وأطاحها اعتباراً خاصاً لمعالمها بليبيا.

٢- الاتجاه الثالث: وهو اتجاه يحاول التوفيق بين الاتجاهين السابقين فهو وإن كان يلتقي مع الاتجاه الأول في تحديد الإطار الجغرافي للنظام العربي فإنه يركز على أهمية دول الجوار الجغرافي وحقيقة الأمر أن هذه النظرية لا تقل قيمة هذا الاتجاه إذا نظرنا لدول الجوار الجغرافي بالإضافة إلى قبرص ومالطة كدول حرة ممكنة للتفاعلات الإقليمية بين النظام العربي ودول الجوار.

٣- الاتجاه الرابع: وهو اتجاه يحاول التوفيق بين الاتجاهين السابقين فهو وإن كان يلتقي مع الاتجاه الأول في تحديد الإطار الجغرافي للنظام العربي فإنه يركز على أهمية دول الجوار الجغرافي وحقيقة الأمر أن هذه النظرية لا تقل قيمة هذا الاتجاه إذا نظرنا لدول الجوار الجغرافي بالإضافة إلى قبرص ومالطة كدول حرة ممكنة للتفاعلات الإقليمية بين النظام العربي ودول الجوار.

المبحث الثاني:

أزمة حرب الخليج

الابعاد والنتائج

لست بصدور الخوف في تفاصيل هذا العنوان أم بدايته فكانت في التشخيص المصابيح التي توجهت السياسة الأمريكية في المنطقة والتي لخصت إليه في البحث السابق بخصوص أهمية النفط العربي للولايات المتحدة والاعتماد الأمريكي بتدعيم الكيان الصهيوني. أما كيفية التعامل مع النفط العربي التي أعقبتها فقد سبق لي في الكتاب بهذا الموضوع تحت عنوان: أم المأزق في مواجهة المؤامرة الكبرى ولم ينشر في حينه، مستنقياً باراج الجزء المتعلق بالآزمة والحرب منذ مطلع آب ١٩٩٠ ما بعد وقف إطلاق النار وهو تحليل لما حصل وما يشهده على هذا هو أن العديد مما توصلت إليه في حينه كاستنتاجات حول الانقسام بين العراق من جانب إسرائيل والأمم المتحدة من الجانب الآخر.

١- خروج العراق من الأزمة محتفظاً بكيانه السياسي وسياساته أقل من وضعه العسكري.

٢- وضع الخصم في مأزق أمام الرأي العام العالمي يصعب عليه تجاوزه خصوصاً وأن المبادئ السياسية المتحققة على الأرض قد

المبحث الأول:

النظر في العراق للنظام الدولي

إن اختيارنا لرقيا العراقية للنظام الدولي في هذا البحث كمنهج، بغرض نفسه من خلاله جملة من الاعتبارات الجوهرية التي تجعله لهذا الغرض مهما ما يلي:

١- غياب الرقيا النظرية العربية الموحدة والتي يفترض أن تكون الدليل الموحدة لأنظمة السياسة العربية في تعاملها مع المحيط الدولي، فالجامعة العربية وهي المؤسسة التي تعتبر رمزاً للنظام العربي تقتصر على هذه الرقيا الموحدة وغالباً ما تنكمش على سلوكها الدولي حالة عدم التوافق أو الانسجام بين أطرافها.

٢- الرقيا العراقية تعبر عن تصور نظري في إبعاد شمولية لحاور الصراع الرئيسية التي تؤثر في السياسة العربية.

٣- حالة الثبات والاستقرار التي تشهدها النظرية العربية على رسم التغيرات في النظام الدولي والالتزام المبدئي الواضح في التعامل مع هذه التغيرات.

٤- الرقيا المستقبلية المبينة على تحليلات منطقية لمستقبل النظام الدولي.

٥- البعد القومي في الرقيا العراقية للنظام الدولي الذي يشكل الركن الأساسي الذي يبنى عليه علاقات العراق الخارجية مع بقية وحدات النظام العالمي.

٦- وعلى أساس ما ورد أعلاه فإن الرقيا النظرية الشمولية كشفت عن محاور الصراع الرئيسية التي تؤثر في السياسة العربية فربطت بين الامتداد والصهيونية وبين الهيمنة العالمية والتحرر القومي وبين التحالف والتبعية وبين الوحدة القومية والجزئية.

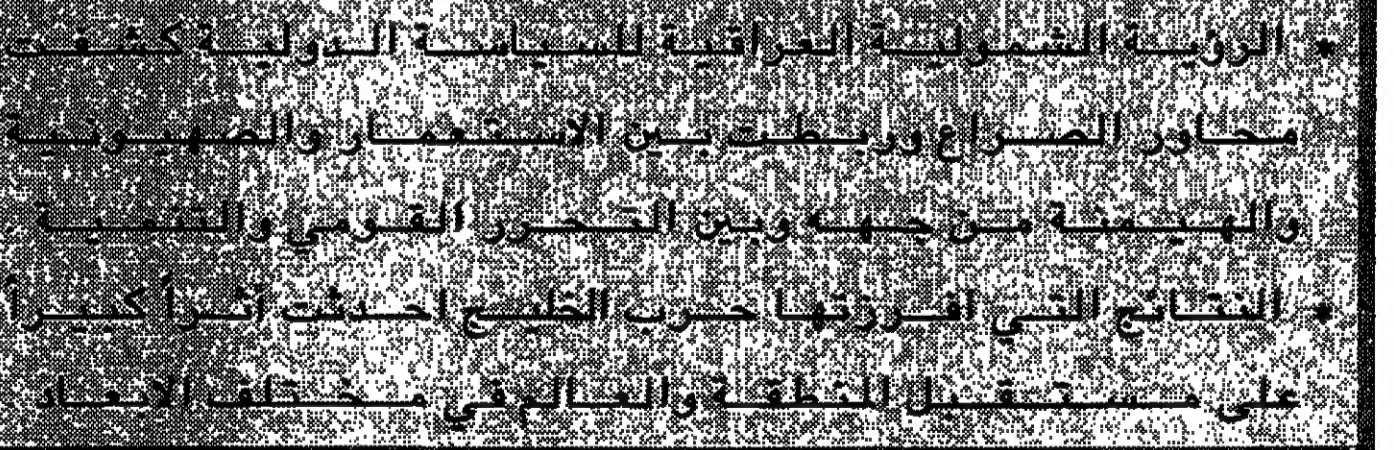
كما أن اقتران الرقيا النظرية لواقع النظام الدولي بقوة مستقبلية لمركبة النظام الدولي وتفاعله يزيد وعي من أهمية هذه النظرية بالقدرة الذي تتطابق فيه أو تقترب من جملة ما يتحقق، أو ما متوقع له أن يتحقق في الزمن القادم.

٧- وبالنظر إلى الأثر العلم فإن عملية التكون في السياسة الدولية يشترك فيها الجميع إما كعوامل مساعدة أو كعوامل أساسية.

٨- إن يجب عدم استبعاد أي عامل قد يشترك في عملية التكون في السياسة الدولية سواء كان هذا العامل رئيسي أو ثانوي بمعنى عدم إغفال أية حركة في السياسة الدولية لأن لها دور في التوجه النهائي لعملية التكون ولا يجب أن نخضع أنفسنا قهراً لمعرفة أهمية هذه العوامل الدولية على هذا الأساس يجب أن نسمي بالركن ولا نغفل عن حركة الزمن المجرى.

هذا الأمر من وجه التحديد وكاستشراف يقيع المستقبل تبن لنا بوضوح أن جوهر السياسة الامبريكية الاستعمارية وتدعيم الكيان الصهيوني في هذا الوطن لا زال أمراً قائماً ولا يتغير عليها وإن ظل الأساس الأساسي في السياسة الامبريكية الجديدة هو تقوية قبضتها على التبرول في هذه المنطقة بالشكل الذي يصالحها ويقيي تحالف أوروبا واليابان معها قائماً على أساس الصالحات الواقعية لا تفرده السياسة الامبريكية من ضمان لاداءاتها من التبرول بالإضافة إلى الاعتبارات الأخرى.

وحتى هذه اللحظة فإن التغيرات التي حصلت في السياسة الدولية جاءت لتؤكد صواب هذا التشخيص الدقيق ليس فقط بالنسبة لتوجهات



١- البعد الاسلامي: أن أقرب شعوب العالم إلى العرب هي الشعوب الاسلامية للصيانت التي نمرها جميعاً، وهذه الدول مشابهة للواقف الرسمية للتعلم العربية والتي ترواح بين العرب من أن هناك موقفاً واحداً يراعى من أنه لا يمكن فصل أي من الحقائق المعروفة عنه سابقاً إلا أن الشراكة في العوان والمعارضة وبين المواجهة بوضعه في الميزان وكشفت كجاذبات وقائية استلزمها ظروف المواجهة بهي ليست مقصودة لذاتها كهدف نهائي بقدر إجراء منطقي يستهدف إفضال التوازي الحقيقي للخصم أولاً وذلك من خلال إبعاد عوامل جديدة إلى المواجهة تفرز على الخصم أضراراً مأساوية. وهذا ما حصل نتيجة ذلك حيث سارع الخصم إلى استصدار قرارات ما يسمى بالشرعية الدولية وتشكيل ما يسمى بالتحالف ولا فإن الولايات المتحدة كانت ستتدخل في المنطقة كما سبق لها التدخل في فيتنام.

وهكذا ساهم الإجراء الوقائي العراقي إلى حد كبير في تحقيق أهداف العوان الامبريكي والصهيوني وفرض عليه - ولو ظاهرياً - عدم تجاوز الشرعية الدولية.

وهكذا فإنه سيكون لتتائج التي أفرزتها حرب الخليج أثراً كبيراً على مستقبل المنطقة والعالم وذلك من خلال الأبعاد التي غطتها هذه النتائج وكما يلي:

١- البعد العربي: على المستوى العربي ثابته

النظام الجديد والنظام القديم

عيسى القلاب

حقاً أنها معركة قاسية بكل أبعادها... ومرحلة حرجية جداً واكتبت عوامل كثيرة خارجية ودخيلة تصب كلها في إفراز مجلس نواب يخفف اختلافاً كبيراً في دوره وإماته بمقدار ١٨٠ درجة عن مجلس النواب السابق سواء مطلقاً بالصور السياسية أو بالصور التشريعية والمجلس ومجلسا المنتظر حامي حتى الديمقراطية المتكينة وبأيدى الخداج ووجهها الصغراوي سيكون له كبير الأثر وبالأخص في تعزيز الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للذين يستندون خلفه مدى حاجتنا لإعادة النظر في الوجه الديمقراطي من جديد... فالتاريخية لا تمنع في الصلاوات السياسية وخيمة الديمقراطية لا يتجسب فقط بشد الحال... بقدر ما تحتاج إلى الوعي والإصرار والحرية وأصاح المجال أمام الرأي الآخر والرأي العام... وليس الرأي الممهم والجانب الأحادي في المرح. نعم الحوار إذا خلا من القرار المسبق ونعم للحرادة الضمنية إذا كانت حرة سليمة... فمعايشة المرحلة بين رحيل المجلس السابق وحتى مجيء المجلس القادم وما حدث في هذه الفترة من مستجدات وحدائث على أرض الواقع... وثقت بتعديل قانون الانتخابات بغير صاحب الاختصاص الوصول وأحجام السلطة التنفيذية من تقديم مشرع القانونين في ظل المجلس السابق وأقرار القانونين المؤقتين الانتخابية الثانية للاقتصاد في قسم ٩٤ من الدستور وهذا الفصل من السلطة التنفيذية مؤثر وبليل على الإفتراد في رسم هيكلية مجلس النواب واستقلال الرضع المستندي المستوية في أقران القانون. وهذا الفصل من جانب السلطة التنفيذية كان يهدف لتقويم الظاهر المعارضة السياسية... ونحن نعرف جميعاً أن المعارضة هي روح الانماء الديمقراطي... وبالتالي فإن مراقبة السلطة التنفيذية دليل على عدم ترسيخ النهج الديمقراطي في نخاع هذه السلطة... ومؤشر على أن الديمقراطية تمر في عتق النخاع الضيق....

الخطوة الأخيرة هي دواية اتفاق غرة - أربعا أولاً وما حصل بعد ذلك من أقرار لاجل الأعمال الأدنى - الاسرائيلي - وأقرار السلطة التنفيذية بأقرار هذا الاتفاق، دون الرجوع إلى الأصل، مسيحاً ان الذهاب إلى التوفيق كان من خلال مؤتمر وطني ان تكلم عن حيادية ولكن الفهم التشريعي يمل على السلطة التنفيذية لا تسمح كذا الضم بهذا الاتفاق - إعلان للبلد - أو ان تنتظر حتى يقضي المجلس القادم وتتخذ بتوجيهاته ان كانت صافية في نواياها الديمقراطية... ولكن اغتنامها لغرض غياب البرلمان هو مؤشر آخر على تجاوز الديمقراطية أساساً ومبادئاً.

والمؤشر الآخر والأشد وطأة على الأصول الديمقراطية هي الملاحقة التي تقود بها السلطة التنفيذية للراي الآخر والذي لم يتجاوز الحرية المطلقة ان كان هناك حرية ويتجسد ذلك بمضايقه الصحافة الحزبية بأساليب بطرق ملتوية وتقسيدات مزاجية لما ينشر ويكتب في هذه الصحف.

وهناك دلائل وخفايا يشار إليها بالهمز والمز وبالتبعية غير المحايدة نحو تطويق السلطة التنفيذية والاعتماد على الضم بمعايير مقننة ومفسرة وفق خطوط حمراء لا يجوز تجاوزها أبداً... وإمام كل ذلك لا بد لنا الأفراد وأحزاباً أن نتصير أكثر وأكثر وان نعيد الصياغات أكثر من مرة لنخرج بصيغة تحفظ ماء الوجه الديمقراطية بتسهمها في مكانها الصحيح لا أن تكون اسماً دون مضمونها فقد... وشعاعاً لتطويق كل شيء.

ومؤخرة بسيطة إلى مجلس النواب القادم وطبيعة ما يتواجه هذا المجلس مستجد أن دور هذا المجلس السياسي مسطوراً بقانون السلام سيصدر عن على هذا المجلس وسيقرر وإن يتعدى إلى المجلس النيابي البروتوكولي ليشاركه ذلك الاتفاق وسلياً المجلس إلى دور الجوار لهذا الاتفاق، وثانية سياسية أخرى لا بد أن تبرز في هذا المجلس وهي تتلخص بالمعارضة السياسية والبيئية وهذا تاج طبيعي لتكوين المجلس وما يدل من جهد غير نظيف لإيجاد هذه التركيبة... والتي هي مؤشر على لختلال الملامح الديمقراطية... والقرآن السياسي.

ومعركة التتبع بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية سيصيرها المجلس القادم من خلال تعديلات القوانين وإعادة البناء في القطاعين العام والخاص استيعاباً سليماً للتابع لكل نواحيها... ومن خلال تسمية عالية في مجلس النواب، وينتدب سيقفنا جزء من طاقته وقوتها وبكفاءة.. وشأن في غاية الأهمية سينظره المجلس القادم ويتخذ بالبعد الفلسطيني الأدنى وخاصة مع هم بين العبدان الأدنى والفلسطيني. ويكل الأحوال فإن المجلس القادم سيكون هذا طرماً في السلطة التنفيذية وستساعد على عهد المجلس تجميع السلطة بأسلطة بدلاً من توازن السلطات... وسيكفي المجلس القادم مساحات ليرواية ومعارضة خجولة لحياة وحجة أحياناً أخرى.

التكنولوجيا والمستقبل

بسام حداد

تعد التكنولوجيا بلا منازع القوة المحركة الأهم في التطور الحضاري في العالم في العصر الزاكن ويؤدي العلم والتكنولوجيا دوراً محورياً في مجمل نشاطات المجتمع والتاريخ والتكنولوجيا تستطيع تلخيصها بأنها عملية التطبيق الواسع للاكتشافات والاختراعات العلمية والخبرات والمهارات المستنبطة بالآلات والادوات والوسائل الحديثة والانتاج والخدمات والوجهة من أجل خدمة أغراض محدودة المجتمع.

إن أسباب العجز السريع في التكنولوجيا يمكن في الخصوصية الذاتية لها فهي تفني نفسها بنفسها فكل تقدم تكنولوجي يجعل بالإمكان استحداث تقدم جديد أكثر تطوراً.

إن هذه الانتشار السريع والتطور بشكل متسارع أبرز العديد من التحديات أمام الدول النامية ومنها الاقطار العربية والتي تمكنت بالقدرة التكنولوجية وصلاية على التكنولوجيا.

فالتكنولوجيا لا يمكن نقلها من الدول التي لها سبق بها إلى دولة أخرى بشكل كلي أو طريق شراء للمعامل والأجهزة والمعدات فحسب لأن نقلها هو نقل حضاري ثم نهوض المجتمع وتطوره في كافة جوانبه ويستهدف تكتيف التكنولوجيا وتطويعها وتوطينها بشكل فعال في إطار الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مكان استثمارها الجديد وقد تم نقل التكنولوجيا بين البلدان المتقدمة صناعياً ذاتها أو بين أي منها والبلدان الأخرى لا سيما النامية منها.

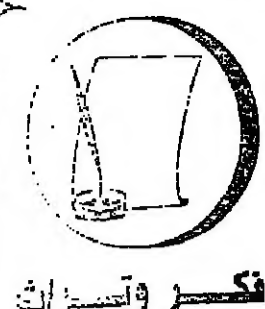
كما لا يمكن النظر إلى نقل التكنولوجيا على أساس أنها تجارة مجموعاً أو أنظمة من المنتجات التكنولوجية لأن التكنولوجيا نوع خاص من السلع أن جاز الوصف ولا يمكن الحكم على جدواها وفائدتها دون تملكها والمعرفة بها والتعرف على جزء مهم من قيمة هذه السلع فضل أن توفيز بعض الدول النامية والتي لا تملك القواعد العلمية المتينة تجد نفسها في موقف ضعيف في المسألة التجارية للحصول على التكنولوجيا.

إن عملية نقل التكنولوجيا تتطلب عناصر أساسية لتحقيق النجاح ومن أهم تلك العناصر توفر المهارات التقنية واكتسابها ذاتياً واستخدام الوسائل المتقدمة في التخطيط والتنظيم والادارة فضلاً عن توفير القاعدة الواسعة من القوى العاملة الماهرة والتقنية والطماء الاندوين والتي دونها لا يمكن تحقيق النهضة التكنولوجية المنشود.

كما أن عملية نقل التكنولوجيا تجعلها سلعة شديدة الاحتكار من الدول التي تملكها وإدانة قهالة السيرة والابتزاز الاقتصادي ومع اتساع القوة التكنولوجية بين الدول المتقدمة والنامية.

..... يتبع





## دراسة الفكر السياسي لمؤسس البحث

# ميشيل علق وقضايا الفكر والممارسة



ويضم الكتاب أربعة أقسام تتناول « مصادر الفكر لدى ميشيل علق » ، وقضايا الفكر القومي كالقومية والوحدة ومسألة الاقليات والممارسة السياسية في الحزب ومواقف علق في الجمهورية العربية المتحدة وأخيراً مساهمات علق في تطوير الفكر القومي العربي وآد يسر البحث أن تواصل نشر هذه البحوث القيمة في أعدادها تبعاً لتد الإشارة إلى الراغبين في متابعة المزيد من البحث الرجوع إلى الكتاب حيث لن تنشر ما جاء من تعقيبات على كل بحث على أهميتها وذلك لضيق المجال .

ما تضمنته الدراسة من بحث لفكر مؤسس البحث مستهم في إثراء الفكر القومي العربي والحركة القومية العربية .

وإذا كانت دراسة الفكر السياسي للفكرين أحد المداخل المهمة لدراسة الفكر السياسي .. فإن هذه الدراسة تزداد أهمية إذا كان هذا الفكر هو المرحوم الاستاذ ميشيل علق مؤسس البحث وما تميز به عما سبقه وأعقبه من رواد الفكر القومي العربي وما تركته حركة البحث من بصمات واضحة على الساحة العربية وما أسهمت به في الحياة السياسية للأمة العربية .

عقدت في الفترة ما بين ١٧ - ١٨ آذار عام ١٩٩٠ م في القاهرة ندوة بعنوان « تطور الفكر القومي العربي - تقويم لفكر ميشيل علق » وقد نظمتها بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - الجمعية العربية للعلوم السياسية - بهدف دراسة اسهام « فكر ميشيل علق في تطور الفكر القومي العربي » ، وبوره في الحركة القومية العربية .

وإذ نتجت هذه الدراسة كأفضل تكريم للمرحوم الاستاذ ميشيل علق الذي رحل عن عالمنا في حزيران عام ١٩٨٩ .. فإن

بقلم الدكتور / سعد ناجي جواد  
رئيس مركز الدراسات الدولية  
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

# القومية والوحدة في فكر ميشيل علق

## ميشيل علق وموقفه من قضايا الاقليات

قد يتساءل قارئ كل من يقرأ كتابات واحاديث الفكر العربي الراحل ميشيل علق عن موقفه من قضايا الوحدة السياسية من قلة اهتمامه بمسألة الاقليات ، هذه المسألة التي تعاني منها الأمة العربية والأخص قسراً سوريا والعراق اللذين طهر واما فيها حزب البعث العربي الاشتراكي لتسند ادعائهما . وربما يصح التساؤل أكبر عندما نتذكر ان الاستاذ ميشيل علق كان نفسه ينتمي إلى الاقلية الاسلمية في مقابل الاقلية الاسلمية .

هذه الحقيقة التي كان يجب ان تكون ركيز واضح وكبير عليها في كتاباته واحاديثه . على الرغم من ان جزءاً كبيراً من هذا التساؤل قد تمت الاجابة عليه ضمنياً بعد وفاة الاستاذ ميشيل علق ، وذلك عندما أعلن عن قراره في اعتناق الاسلام الحنيف ، الامر الذي يجعل أكثر من دالة ويوضح جزءاً مهماً في تفكيره ، الا ان الاجابة الواضحة كانت ظاهرة في كتاباته ومنذ بداية وحيه العمل السياسي ، ولو انه كان يريد على هذه التساؤلات بصورة في مباشرة فمن يقرأ مثلاً حديثه الشهير « نكرو الرسول العربي » يجد ان الاستاذ ميشيل علق كان قد حسم منذ البداية كل التناقضات في ذهنه وجرراً عندما أكد ان العربي لا بد وان يكون مؤمناً بالرسالة المحمدية وان هذه الرسالة كانت وما تزال لكل العرب بدون تفرق . كما انه زج بصورته مستمرة بين العربية والاسلام ، ولم يجد اي تناقض في ذلك .

ومع كل ما قيل اعلاه فإن الاستاذ ميشيل علق ، وبعد مدة من العمل الحزبي والسياسي ، وجد انه لا مانع من التمسك بشكلا لاقتليات ، التي وان كانت قد حسمت في فكرة وفكر البحث ، الا ان كثيراً من القراء قد شككوا على ان القومية والوحدة في الفكر العربي لا يمكن ان يكونا شيئاً غير متوافقين .

## حزب البعث ومسألة الاقليات

عندما بدأت افكار البعث تتبلور في ذهن مؤسسها الراحل الاستاذ ميشيل علق والاستاذ صلاح الدين البيطار في بداية الاربعينات كانت الامة العربية تعاني من مشكلات اساسيتين الاولى هي مشكلة الهيمنة والسيطرة الاستعمارية المباشرة على الوطن العربي وما تحمله من تفرق وتفتت وضع الامة العربية في موضع العاجز عن مواجهة المشكلة الانسانية الثانية المتمثلة في انعدام الديمقراطية في ارض فلسطين .

وبما ان الشريعة والتاريخ كانا السبيلين الرئيسيين وراء معاناة الامة ،

فان الهدف الاساس والرئيسي لحزب البعث كان الوحدة ، لقد عد الاستاذ علق مسألة الوحدة الاساس والواء لحل مشاكل الامة العربية وكمنهج لحل فكرة عابرة او حل انساني بل انها ظلت تترسخ وتعمق في كتاباته واحاديثه ميشيل علق ستة بعد سنة حتى وصل الى قناعة تامة انه فيها « ان اية نظرة او علاج للمشاكل الاسلمية العرب جزءاً او كلاً لا ينبع من اساس وحدة الشعب العربي » ، تبقى نظرة خاطئة وعلاج فاشل .

وهكذا ظل ميشيل علق متمسكاً بهدف الوحدة الذي انتقل ليكن الهدف الرئيسي في شعارات حزب البعث ولم يتغير على الرغم من تغير الظروف المحيطة بالامة العربية ، ان لم نقل ان هذه الظروف كانت تساهم في ترسيخ الاعتقاد بالحاجة الى الوحدة العربية .

ان التركيز على هدف الوحدة العربية وسمو القومية العربية كان ولا بد وان يثير الكثير من التساؤلات لدى الاقليات العربية الموجودة داخل اقسام مهمة في الوطن العربي ، او على الأقل في منطقة الهلال الخصيب ، الا ان ذلك لم يحدث في البداية لسببين رئيسيين - الاول والاهم هو الانتشار البطيء لافكار البعث في البداية - ١٩٤٥ - ١٩٤٧ ، الامر الذي لم يتيح للشباب الطموح على افكار البعث والتأثير حولها بصورة واسعة ، كما كان يحدث لافكار الشيوعية مثلاً ، والسبب الثاني هو ان العمل من اجل التحرير وانهاء الهيمنة كان هدفاً لا يمكن ان يتفكك عليه من يملك حساً وطنياً وبالتالي فان الشعور الشعبي العام كان يؤيد كل حزب كل قيادة كانت تضع مسألة مناهضة الاستعمار كهدف اساسي لها .

وهذا مع هذه الاحزاب والقيادات حول المسائل القومية الاخرى ، من ناحية اخرى يبدو ان نجاح الانتماء الى الوحدة العربية السابقة للتملة ببناء الدول العربية الكبرى « الاموية ، العباسية ، الاتلمسية » ونجاحهم في بناء نموذج ناجح ضم بين طواريه كل الملل والنحل ، كان العامل المفضل الاكبر لميشيل علق ، الامر الذي كان واضحاً في كتاباته ويظهر بصورة اخرى من النص الذي كان يسرد تفكيره في مواجهة مشاكل الاقليات .

فالاقتيات غير الاسلمية التي لا يمكن استيعابها بالفكر الاسلمية يمكن استيعابها بالفكر القومي ، ويمكن استيعابها بالفكر الشيوعي ، ويمكن التمسك بالاسلام في واحدة من قضايا الاقليات القومية التي وجهت الى الامة العربية ، الا وهي المسألة الكردية .

## حزب البعث ومسألة الاقليات

عندما بدأت افكار البعث تتبلور في ذهن مؤسسها الراحل الاستاذ ميشيل علق والاستاذ صلاح الدين البيطار في بداية الاربعينات كانت الامة العربية تعاني من مشكلات اساسيتين الاولى هي مشكلة الهيمنة والسيطرة الاستعمارية المباشرة على الوطن العربي وما تحمله من تفرق وتفتت وضع الامة العربية في موضع العاجز عن مواجهة المشكلة الانسانية الثانية المتمثلة في انعدام الديمقراطية في ارض فلسطين .

وبما ان الشريعة والتاريخ كانا السبيلين الرئيسيين وراء معاناة الامة ،

التي اوشحناء اعلاه . فقد ظل دستور الحزب خالياً من كل ما يتعلق بشأن الاقليات وظلت احاديثه قاتبة تركز على الوحدة والقومية والعربية ، اكثر من حلولها لمسألة الاقليات على مصيرها في داخل الوطن العربي . وفي الحقيقة فان دستور الحزب كان يحمل في ثناياه مواد تنبئ بوجود الاقليات في داخل الوطن العربي . او على الأقل لا تتناول حقيقةهم وواجباتهم في داخل المادة السابعة

وتنص على : - « الوطن العربي هذه البقعة التي تشكها الامة العربية والتي تمتد ما بين جبال طربوس و تركيا » و « جبال يشكوكه » ايران و « خليج البصرة » الخليج العربي والبحر العربي وجبال الحبيشة والصحراء الكبرى والحيد الاطلسي والبحر الابيض المتوسط »

## المادة الثامنة

تؤكد على : - « لغة الدولة الرسمية و لغة المواطنين المعترف بها في الكتابة والتطعيم في اللغة العربية » .

## المادة الحادية عشرة

تنص المادة الحادية عشرة

القائد المؤسس حسم التناقضات وأكد ان العربي لا بد وان يكون مؤمناً بالرسالة المحمدية

الاقليات غير الاسلاميه التي لا يمكن استيعابها بالمفهوم الاسلامي يمكن استيعابها بالمفهوم القومي

كتابات الاستاذ ميشيل علق سجلت اهتمامه بمسألة القومية الكردية

وجود الاقليات القومية غير العربية في العراق واعتبرها بتاريخها ونشأتها وخصائصها ، جعل ذلك كله جزءاً من التاريخ والنضال والقومية العراقية . ومن الانتماء القوي الى الامة العربية ميشيل علق كان قد ساهم بقلمه واحاديثه في وصول الحزب في العراق الى هذه التفاعلات الجديدة بعد الثورة كما سنأتي لذلك .

علق اول اهتمام صريح بالتنمية القومية الكردية في عام ١٩٥٥ عندما تحدث الى اجتماع لطلبة المغرب العربي الذين سألوه عن الاقلية الكردية في المغرب ومحاوله لرسالة تنويرية بين الرغبات القومية غير العربية وبين الفكر العربي التي يدعو لها الحزب ويعمل من اجلها في هذا المجال حاول الاستاذ علق التفرقة بين الوطنية القومية القومية والوطنية القومية

والقومية واكد ان النظم القومية التي تحتوي على اقلية قومية كانت تعجز عن مواجهة الاغلبية المحل وضرب مثلاً لذلك سوريا والعراق . وحاول ان يؤكد ان الفكر القومي على العربية هو امر احرج مثل هؤلاء الحكام

والحركات ، الا انه يعود في تفسيره هذا العنصر الموحد « ليؤكد على ان القومية المطلقة والمتعممة هي اكبر خطر على العرب لانها تقضي الفروق بدل من ان تقضي عليها . ويؤكد ايضا ان العروبة التي يدعو لها البحث هي عروبة متفتحة وبالتالي فانها كقوة المحصول على تزايد التجمع وما هو عكسها ، اي التفرقة المتعممة سيؤدي الى رد فعل تضمر بسببه الاقليات العنصرية وانها مهددة بوجوها ، وتتجاوز هذا التصعب وهذا الاشكال فقد اشار الاستاذ علق الى ان العروبة او القومية العربية يجب ان تفسر بالاشتراكية وبفكره العربية « هذه هي الامانة الحقيقية في الواقع عندما تكون القومية سالمة للاشراكية او الاشتراكية ملازمة للاشراكية او الاشتراكية » ، و « باختصار فقد اعتقد الاستاذ علق انه بالانتماء الى القومية الاقتصادية والتكافؤ الفرص تكون البقاء قد سلمت لاصحابها الحقيقيين وهم افراد الشعب » ، وهم في حقيقتهم شيء واحد لا فرق بين مسلم ومسيحي وعربي وكرد ويزيدي ، الخ » .

من ناحية اخرى وفي الحديث نفسه يبدو الاستاذ علق عجباً من تخوف الاكراد من انهم قد يفسدوا في حركتهم ، ولم يصدر ما تضمنه من قوانين ومبادئ تحمي او تقسم كل هذه الحقوق . بل انه حتى نجاح ثورة تموز ١٩٥٨ جاء عاماً ومتسلاً بالبلد والمجبة اكثر من احتوائه على محددات عملية حين قال لهم : « اننا حريصون على ان يعرضوا للبشر ، مستمعين للتصحيحات في سير العمل من الحرية في العالم فيكون لا تدافع من حرية اخواننا الذين يعيشون معنا مشاة السجين لم يفرق بينا وبينهم مفرق ، وقد جمعتنا ايها العربي ضد ، وما الارض وهذه السماء لم تعرف ما عرفته بلدان اخرى ، من التفرقة التمييزية بين القوميات ومستقبلنا سعادتنا اكثر نصنعنا من ماضينا مساهرين ، فمن نكث لكم الحية والاسا وليس لك حرسا عليكم وعلى مصالحكم فحسب ، وانما هو حرص على وطننا وعلى سلاطته ، وعلى ان يعرضوا باستقرار وهدوء وتعاون بين الجميع ، وهو حرص على استقامتنا وخصارتنا بقيتنا بين الامم بل نتمتع بالاحسان للامم العليا والوفاء بالروح الانسانية ولك منا كل مؤازرة ومحببة ، وانني مؤمن واثق بان افكركم ، يا اخواني الاكراد لا تقل عن عافيتنا نحمكم ... فاقتم من هذه الارض الطيبة ولا قوة تستعجل ان توجد ثغرة بيننا وبينكم ، وكلما خطا هذا الوطن خطوة في طريق التحرر وفي طريق رفع مستوى الشعب ورفع الظلم عنه بتحقيق العدالة للجميع سترين بان كثيراً من الزعام سوف تزدل وتتلافى ، وسوف نلتقي ونكون حقوقكم وامانيكم وما يقوى شخصيتكم وسامعكم على الادعاء والعمل المتق سيمكن ذلك مضمونا كانت فيه اغلب الاطراف العربية الجمهورية العراقية التي ظهرت بعد الثورة مباشرة حيث اطلقت الى الماضين السابقة القول « ان وجود العرب والاكرد في هذه الربوع لم يكن امراً يستوجب الانبأ ... ان الاخوة العربية الكردية لم تكن شيئاً يكتي على الشرق ، ذلك لانها ليست اتفاقاً تجارياً او معاهدة مؤقتة بين طرفين يبدان التقارب ، وانها صلة الصداقة المباشرة والمباشرة والمستقبلية » .

والقومية واكد ان النظم القومية التي تحتوي على اقلية قومية كانت تعجز عن مواجهة الاغلبية المحل وضرب مثلاً لذلك سوريا والعراق . وحاول ان يؤكد ان الفكر القومي على العربية هو امر احرج مثل هؤلاء الحكام

وجود الاقليات القومية غير العربية في العراق واعتبرها بتاريخها ونشأتها وخصائصها ، جعل ذلك كله جزءاً من التاريخ والنضال والقومية العراقية . ومن الانتماء القوي الى الامة العربية ميشيل علق كان قد ساهم بقلمه واحاديثه في وصول الحزب في العراق الى هذه التفاعلات الجديدة بعد الثورة كما سنأتي لذلك .

علق اول اهتمام صريح بالتنمية القومية الكردية في عام ١٩٥٥ عندما تحدث الى اجتماع لطلبة المغرب العربي الذين سألوه عن الاقلية الكردية في المغرب ومحاوله لرسالة تنويرية بين الرغبات القومية غير العربية وبين الفكر العربي التي يدعو لها الحزب ويعمل من اجلها في هذا المجال حاول الاستاذ علق التفرقة بين الوطنية القومية القومية والوطنية القومية

والقومية واكد ان النظم القومية التي تحتوي على اقلية قومية كانت تعجز عن مواجهة الاغلبية المحل وضرب مثلاً لذلك سوريا والعراق . وحاول ان يؤكد ان الفكر القومي على العربية هو امر احرج مثل هؤلاء الحكام

والقومية واكد ان النظم القومية التي تحتوي على اقلية قومية كانت تعجز عن مواجهة الاغلبية المحل وضرب مثلاً لذلك سوريا والعراق . وحاول ان يؤكد ان الفكر القومي على العربية هو امر احرج مثل هؤلاء الحكام

## في ميشيل علق

اسماعيل ابن البشارة

الوضوح المنهجي والاستقرار المعرفي ووجود مساهمات في مجالات الرواية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية هي عناصر رئيسية في خلق فعالية وحضور سياسي بعض مقومات اداتية معرفية عامة لكي يبقى الحزب قادراً على قيادة الفكر والممارسات الفكرية والقضايا السياسية والاجتماعية والنشطة ، وهي تشكل حصانة نظرية لكي لا يتسطر فكر الحزب ويتسطر او يصبح ارتجالاً وتوفيقاً او تفقيفاً في أي انشغاف السمت التي تعطي الحزب خصوصية النظرية وتقويه من الحيوية والصواب السياسي وتنضج فيه المستجدات والمعطيات الجديدة التي تواجهها العمليات الاجتماعية والتاريخية وتحدد رؤاه واستنتاجاته التفاضلية الأكثر بروزاً وصفاً واستقلالية الفكر .

ويمكن القول بان البحث اعلى لهذه المسألة أهمية خاصة . وذلك حاول منذ البدايات ان يحدد منهجه ونماياته بوضوح كبر وتعمق عميق وقدم انواراً للمهنية التي يمكن بواسطتها سير الفكر والادراك وتقنياته كليات عملها واشتغالها النظري وتحديد طرق العمل لها وابرز مجموعة منطلقات ومبادئ يمكن من خلالها ان يتناول معطيات ومجالات الظاهرة القومية وتجلياتها معرفياً ، سياسياً ، وذلك كان البحث ومن خلال هذه العملية المعرفية السياسية ، ان الحقيقة ذات الخصومية المنهجية يعبر دائماً تعبيراً واضحاً ، بكونه من اشكاليات القضية القومية وينبع في الممارسة السياسية ، انما هو من فهم كل هذه الاشكاليات وتطورها وهذا ما اتاح له فرصة جواهرية كبيرة وفريدة للانتشار وقيادة العمليات السياسية ذات الطابع الاشكالي العريض وهذا ما لفت الانتظار الخارجية لهذه وحرفها لكي تسمى الى تعطيل وشل قناعاته في الداخل والخارج من خلال خلق بؤر ارتدادية ومخزونات معرفية في داخله وخارجه ، تلقيم « المحيط القومي الذي يعمل فيه الحزب بالفكر والرؤى التفاضية وتشويه صورتها الحقيقية .

ان من اهم ما ركز عليه الحزب منذ بداياته الاولى « هو الثورة والمساهمة في الفكر والممارسة وذلك من خلال النظر الى عصرية الحزبي على انها الحزب المصغر والخطية المبررة من ضمن الحزب ، فالحزب يوجد حيث توجد الامة وهي تارسل طلائعها وانشائها وتاريخها والحضارية والبعث يعبر من نفسه تمام الانتماء الى الحزب يرتفع العضو الحزبي والمواطن العربي معها الى « انتماء الى الحزب وتطلعاته وتنظيم الحزب جزء لا يتجزأ من الغالبية العظمى من الشعب ومعرفة من المحتوى والتمسك بالتمسك التفاضلي ولذا فان ابرز مهمات الحزب هي تحويل التنظيم والممارسة الحزبية الى ابرز ومهمة سياسية - معرفية - اخلاقية - انسانية تتحقق في داخله ومن خلالها صورة الحزب ومثاله ونموذج الاسامي الذي يتركب من هي خيار انساني - اخلاقي ونضالي واعوانه التفاضية والانتصار على الذات بتخليصها القوي والافلاص من « التفرقة والعمل على رفعتها وتحقيق صيرورتها القومية - الحضارية

اما الامر الاخر الذي رأى الحزب ان يركسه في التمسك السياسي العربي فهو الخصومية الفكرية الحقيقية لحدسنا وانتماء بين الاصالة والمعاصرة او دعوة الاستقلال النظري والتفاضل التي تعتمد على الذات القومية في تزايد وفتح الافاق الى رغبة سياسية والسياسية والحضارية امام الامة والساحة المعرفية التي تدور الامة من ثورة ذاتها والاعلان عن معطياتها الخاصة بارتباطها ذلك كله بمعارضة قوية لفكرة الانغلاق والشفافية القومية وعدم الانفتاح على الترات الحضارية والفكر العالمي . فقد كان الحزب يستمد تاريخه وتطوره وتخطفه وتبقيات مع غيرها من التجارب وتكتا في احيان اخرى لتتقي وتتسمج مع مثيلاتها من التجارب في دول العالم الثالث الذي يشترك معنا تاريخياً في خضوعه للاستعمار ومعاناته من وطأة التخلف وهذا كان الحزب يبحث لخطا من خصوصياته وتعين تجربته العربية والمثالية .

لقد كان الحزب يستمد منهجه في مواجهة التحديات التي تواجه الامة من هذه المعطيات والتجارب وهذه الخصومية ذات الطابع التاريخي المعرفي وليست ذات طابع استعلائي او شونيفي ، وقد امنت هذه النظرة بقوة واستقرت معرفياً ووضحت منهجياً في رؤى الواقع العربي وما حوله وحدثت معايير وادوات المنهجية في التناول والتأويل والتي يمكن بواسطتها قراءة العصر وقراءة ارجحة وتقديم اضافات معرفية نوعية ميزت حركته ونضالاته وادخل داخل ايدولوجيته بذرة النماء والتجديد والقوة على حزم والتحويل .

اننا ونحن نسترجع ونستعيد هذه المعطيات في منهجية البحث نلحق وسائل عبور منطقية الى الضفة الاخرى التي تحتاج الى حراة واستبتيات الضفة المليدة بالقصور المعرفي والانتباس وتختلف الممارسة الحزبية وتراجعا ، وهي بالنسبة لنا معركة البحث الجديدة الداعية الى التقدير والمراجعة المعينة والسؤال : المختل

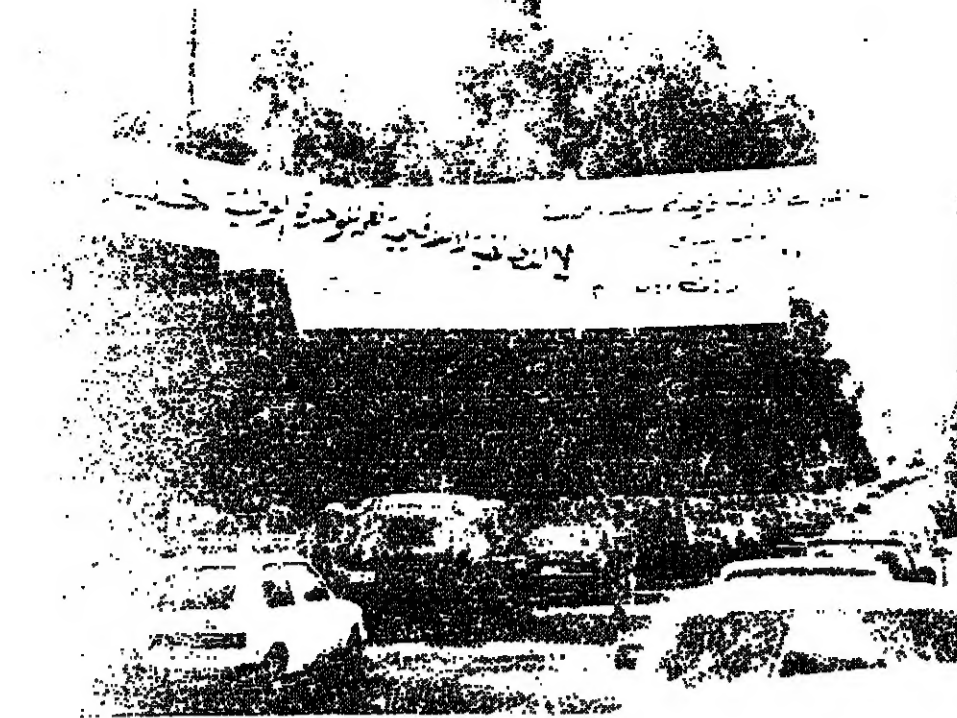
مكة من الامم







القوى الوطنية ما زالت تتدارس سبل التنسيق والتعاون  
وصول ممثلين لاطراف الحركة الوطنية الى قبة البرلمان  
سيؤدي الى معارضة فاعله وعهد قومي ناجح  
التوجه الواعي لافراز مجلس نواب يعزز الديمقراطية ويعمق الوحدة الوطنية



الواحدة مما يحول دون وصول  
الذين جلسوا الى  
واذا كان هناك بين الرشحين  
من هم في مستوى - ماسور  
ستمر الى او باع خضار او  
مختار نصف مطعم ، فان ما هو  
مطلب من المواطنين التاخير امثال  
هؤلاء تعيقا لحسن الاختيار  
الديمقراطي الصحيح يتجنب هؤلاء  
والابتعاد عنهم بل الاصرار على  
تجربة مثل هذه التوجهات  
ومحاربتها .

**أليث / خاص**  
مع اقتراب موعد الحسم بدأت تتلويح المفاتير في الحملة الانتخابية وبدأت الانسحاب من عدد من المرشحين الذين يجسبون ان قروصهم باتت بعيدة ، حيث يقولون بعض المرشحين حتى الآن ويوشكون على الخروج من الحلبة ، بعد ان بدأت تضعف بعض معالم الوضع واصبحوا مع قائمة الخمسين الأخيرة واذا كانت بعض الجهود لم تتمرل حثا ان كانت هي تكونين قوائم مشتركة بسبب بعض التفاعلات في البوائق المتواجبة ، دون الوصول الى اتمام على عملية الترشيح ، فان ذلك لا يعني ان الوقت قد فات على امكانية تبني الفرض للتسويق والتعاون الا لا يزال ثمة وقت قبل الوصول الى يوم

**موقف البحث**

لتحقيق المعجزات والوعود التي بذلوها بدون حساب ... وتكون عجلة الزمن وكيفه المواطن الحقائق المرة وتضع زيارته ثأنيه اذا تمكن منها فتيلا عليه هذا اذا كان النائب من النوع الشعبي ... مرة بعد أخرى يعرف أطراف منه العملية « الديمقراطية » ان لكل ينضك على فخذ الآخر .

لن القائلين الطغيان منهم لم يعتمد القنايس الصحيحة ولم يتوكل لديه الفهم الكافي لادوة في الحياة الثابتة والعملية الانتخابية .

ولتأتي هذه النتائج ملاب من جمهور التخزين وهم الذين يمكنهم معقاز صحيحه الممارات الخاطئة التي تتكرر دائما وان يفكروا مليا وان يعينوا الى ما بعد الاف قبل ان ينحوا صوتهم « الامم الوحيد »

المرشح الذي يريسون ، ملاب منهم ان يتجاوزوا الصالح الذاتية والعجائات الاقضية والمائقة والعشائرية وحتى الامرية وان لا ينحوا شهته الا ان هو اهل لها وفق المصلحة العامة ، ملاب منهم ان يعموا في شمائرهم وان يتفقدوا من هم اهل العمل والالتزمين بالديمقراطية

الأيوة والوطنية ومصالح الجاهزي والوطن والمرفوقين بالشعاعة والجرأة ورجال المواقف الصادقين مع انفسهم ومع شعبهم ... وليس اولئك الذين يطو لهم في شمائرهم واطفائهم ان يغفلوا على انفسهم وهم تشاركت الى المجتمع مختلف الامور والاقارب الوطنية والوطنية والشمائية والافرادات السحرية في معالجة القضايا والههم التي يعاني منها السواد الاغصم من شعبنا

من اجل ان يتقدم الوطن ويسوده العدل والمساواة ، ومن اجل ان تتحقق كرامة المواطن بتعزيز السيرة تتحمل لن الشعب بتدبير قوت مجموعة نواب المستقبل بعيدا عن كل الاعراض الذاتية ، ولا فلا تفرين الى الانتفاة على ما نرتكبه من اخطاء منه كانت بسيطة في نظرنا لن الاخلاء مقصودة او غير مقصودة تراكم وتؤدي بالتدجية الى اوجهم



## انتخبوا

**الدكتور مصطفى مفلح البرماوي**  
**المرشح القومي عن دائرة جرش**

- \* من أجل تفعيل وتحريك القاعدة الشعبية وتحفيزها للمشاركة في عمليات التنمية ببلدية تدرجات واضحة المرحلية القاعدية
- \* من أجل دعم الزراعة والصناعة والسياحة وتحفيزها من التسلط
- \* من أجل رعاية اجتماعية وصحية وتعليمية ضمن تخطيط سليم
- \* من أجل انصاف المرأة والاهتمام بالشباب

مكة من الأمل



ماذا لو ان الجزائريين في الخمسينات قبلوا  
حكماً ذاتياً ؟ !

■ **المحامي / صادق عبد الحق**

— ماذا لو أن جبهة التحرير الوطني الجزائري قبل عذابات حرب الاستقلال و انقضاها قبلت مرهليا أو نهائيا بالحكم الذاتي ببل الاستقلال ؟ سيما إذا كان ذلك يتبع لها أن ترفع علما خاصا وتشيداً لها ضمن السيادة الفرنسية الامة ؟

— لقد كان عمر الفرنسيين آنذاك في الجزائر أكثر من عمر اول المهاجرين اليهود الجدد في فلسطين الان وكانت الجزائر تعتبر امتداداً لحدودها المتوسعة فرفضت كأي طبيعة من إحتداد يوافدنا أو لوروبا معوما لفلسطين ، وكانت الجزائر الفرنسية المظهر والجنود والمستوطنين والسكان الفرنسيون فيها أكثر عددا وأوقع دعائى وما لفتواهم اليهود في القدس ونابلس وفي القاصعة ..

— كانت فرنسا أكبر من إسرائيل ، وأتت بقوة ، وأكبر خبرة استثمارية ، وأرقى ثقافة وأولى نموذجا يميزها بجرورات بحقوق الإنسان مما لدى إسرائيل من ذلك وكان هذا الجرائز في ثروتهم وانتفاضهم للتناحية اشد قسوة من ذهاب أهل فلسطين في هولاءهم وانتفاضاتهم ..

— وكان العرب ، ايمد عن الجزائر ما هم عن فلسطين ، وكانوا أقل دعما شعبيا للجزائريين ، لا تذكره إلا لاسات تذكره الميديا .. دعهم الفرنسية لتحرير فلسطينية ؟ أه لا يفرحها .. وأقل دعما رسميا للجزائريين ، لا تذكره من غير ندم وبعد التناصر .. من الدعم الرسمي للجزائريين لفلسطين ، لم تكن الجيوش العربية معنية بالجزائريين كمنابيتهم - ضامت أبادت - لفلسطين ..

— كان هناك مؤيدون لبقاء الجزائر الفرنسية .. حتى من الجزائريين .. وكان منهم اليابسون من مقاربة فرنسا من تعريب الجزائر ، ومكها .. يرون أن ، الكلف لا تلغح خفزا ، ومتشاورين بينهم عن عسرات ياليد ولا عشرة الله ..

— كان يمكن للحكم الذاتي أن يبدأ بيطر من جنوب الجزائر العاصمة وفي القصبة .. أولا ، وبعقة أو وقع مزجة الفرنسيين كاطلاق البايبرين في جبال الأوراس ومعار بين هنه وتلك .. كهمر بين قسنطينة وام البليديين مثلا ..

— كانت جميلة لو حيد ستجوز من هذه المقاربة وعذابات التناصل وكذلك كان شرح لعينين جزائريين قد ، خورامن التناصل : ١١

— سيحول لك ، الحكماء ، التخييليين المصممين : اختلاف الزمان وطبعا أن نلتخذ وتطالب - كما قال الحكماء - بغير الله ، وإن اجوا ٩٩ ٪ من شر نفع لجانا في قبضة الرئيس الأمريكي وأن نرى أن لا مفر من قضاء امريكا وقهرها أو انقضاءها وقهرها وبقى للثق السادتي ، غلبته من تحتها ، أو بطنق التناصيصين - الهزيمة تثقن المراحل ..

— يدي .. دينا في الاغاني لاني الفرج .. أن احد جنود المقل في القرن الثالث عشره المشويح ، وقد نفس حياة في إحدى عسرات الهزيمة العربية أمام مواطن مخشيين - ولم يكن مع المقلوي اسحق يلقته بـ غلبب الامم المختارة في أن يبرح مكانه حتى يموه الله .. وتقول : ولم لا تصديق أي شيء بعد ما رأينا مسرحية واشتد في تلك الاثنتين الاسود ..

— في يوم الثاني عشر المظجوم من الشهر المظجوم في المقلوي بسيفه انه الإنسان المختبر المهرم لم يبعثه حتى عاد إليه المقلوي بسيفه وقته ... وفي تفسير ذلك التناصيع العجيب القليلة لخصم الفقهاء والحكام في القارة أن ذلك نوع من طاعة وفي الامر ، وقيل أن ذلك ضرب من الصبر على المكاره .. ورويا طلبا الحكمة واستسلاما لغيره وشرة من الله ان من المخلو ..

— والذين أوتوا نصيبا من العلم فهمون ذلك لا يمشي الا بالتياسة ويعينها والذين ليس لهم إله لا أقل ولا أكثر ولا بالغ .. ولا اعلم ..

**خطرة**  
**اول خطوات الحكم الذاتي !!**

■ نوال عباسي

لتشكيل قوة تحمل اسم قوات مكافحة الإرهاب ، وما جاء في المجلة ، أنه قد تم التوصل إلى إتفاقية في هذا الشأن بين منظمة التحرير ووزارة الخارجية في لقاء سري بين ممثل عن الخارجية البريطانية وعدد من مسؤولي «عزرات» ونائب وزير الخارجية الصهيونية «يوسي بيلان» في لندن استكون لخطوات الحكم الذاتي القضاء على الانتفاضة ومساعدة الذين كانوا وما زالوا يعملون لحملته العرب ، البريطانيون ، هذا عهد الصهيونية على الحكم الذاتي وخارجه الذين استكون مهمتهم سحق كل المناضلين يومنا رحمة .

أعود بذاكرتي إلى مدة زمنية قصيرة ، وبقاء مع أستاذنا المناضل الكبير بهجت أبو غربية في محاضرة ألقاها هي ، المتدني «عزرات» تحت عنوان «الانتفاضة عام ١٩٦٦ وكيف تم القضاء عليها» وما أنكره أنه قال بأن هذا الزمان قد توفيقا عن دعم المناضلين بالأسلحة والمعدات لكن سبب فشلها وما هو إلى استئذان المناضل بهجت أبو غربية التاريخ بعيد نفسه ، لكن هذه المرة بشكل أكثر دقة من السابق ، وفي ذات هذه المرة بعد أن توقف الزعماء العرب الأنقياء عن دعم الانتفاضة بالأسلحة ، منحوا لمركبا إلى الصهيونية ، وأمراب لوسلو ، ولقيانته كي يطبق عليها أي على الانتفاضة هو والصهيونية ومساعدة بريطانيا ومن كل الجهات .

التاريخ قال بأن الشعب لا تصامح المقامرين بمسيرها ، والتاريخ لن يسمح للتخاذلين ، والتاريخ لم ينس الإبطال الخائدين أمثال عمر ، وخالد ، وصالح وغيرهم من الإبطال الشرفاء ...

والأمة العربية تتراقص أمام الزلازل التي لا يختلف كشوراً عن الزلازل التي حدث في الاتحاد السوفياتي الذي كان دولة عظمى والأمة العربية تتقاذفها أمواج التفرقة والتفكك والتدوير ، والطبيع ، وصوكوكو الظفران ، والتلازلة بين هذه الحالة من مسيرها من أجل احتلال منابع نفطها ، والوراق الأشم مبعداً عن الساحة السياسية ومقتداً بقرارات يعسدها الصهيونية وبيدها العرب ، نقول : مستظل الأمة العربية لمة الظلوم والرسالات التي مسجد لها العالم ... ولا بد للبلدان أن يتجلى ... وأول خطوات الحكم الذاتي المفروض من قبل العرب والصهيونية ، ستعمر جيش المناضلين الشرفاء الذين لن يقبلوا أن تذهب أرواح شهدائهم هباءً ، وأن يقبلوا إلا بعودة كامل العرب الفلسطينيين إلى الأمة العربية بولاه القدس مهما قدوا من تضحيات .

نغزة - أريحا  
الوقت عن كثافة  
ن رايين كيد  
سلوياته يود  
كيان الصهيوني  
يعتبر مكسبا  
الوقت عن كثافة  
من بعض الدول  
الاطلاع يضع  
والقادة المك  
ويؤكد هذا  
!  
يحي قسبة كل  
دافع عنها إناه  
... واستشهد  
... ولسطين  
وزير سابقاً ،  
العربية  
ووصل قضيتها

منه القراران  
أولاً وهم يعرفون  
من من قبل إلى  
الوقت كامل التراب  
نظمة واستكون

تسياسيته  
هذا السلام معه  
... وبليل له  
... وديوش روس  
فر الذي سينز  
أرض الواقع  
الطبعية الكامل  
الطابع رايين ،  
الفرس والتسبي  
... شامليوك  
نغزة عن شرف  
مسمى في ناموس

نفسية ذكرت بأن  
هذه المخبرات  
أول الفلسطينيين

صحيح انه منذ الاعلان  
- أريحا ... حنرتا من ان هناك البعض من رموز  
الاتفاق يخططون لاقتتال فلسطين، فلسطين، عن

قد أوجع غير هذا ... من محبة الأهل والعائلة  
والزوجة بغير ذلك ... ألا أتى أشك بأن عليّة  
استيالات اللصوص الوطنيّة في الأرض العربيّة  
والحالة تتم بقيى شرقاً وشعباً أن كانوا  
ضحيين أو موافقين على اتفاق غرة - أرحبا ...  
نعتقد أن أيا من الرافضين بمسألة كان فكره  
سياسي يلجأ إلى مثل هذه الأعمال التي يعم جيداً  
استنجر الأشرار الفلسطيني على الداخل ...  
نعتقد أن أيا من الموافقين يجوز لنفسه مثل هذه  
أعمال ، لأنها لا تخدم إلا الأعداء الذين يتطرون مثل  
القتال

لنتي أرى أن هذه الاتفاقية التي تمت بعد إعلان  
القوة الختان والاستسلام ... لم تكن إلا بادي  
يؤنبية حادثة كما هي الصهيونية دائماً ... لأن  
لاض لا يمكن أن يستمر مواجهة المحتل بمواجهة  
قوة ورقاق في القتال الطويل ... بل أن الرافضين يبي  
ذاته كسب أكبر عدد من المؤيدين لفضة السياسي ،  
فإنه يعم جيداً أن الاقتتال السياسي هو بديلاً  
يتم ... لهذا فإن الرافض كان يعتقد يبي بضمورية  
بعيد المواجهة المسلحة مع العدو المحتل ، وهذا هو  
الروح الانزع الاقنابية السراويلية -  
رافغاية ، وكذلك بالنسبة الموافقين على هذا  
الحاق ... فإنهم لا يمكن لهم أن يكونوا مديفاً مسلماً  
الرافضين ... لأنهم أيضاً سيخسرون كثيراً وإن  
تصلحوا من حشد مؤيدين جند ... وخصوصاً من  
متكلمين الوطنيين

■ حسن « أبو حمزة »

في زمن الميراثية والعرايات التي يصحب  
شخصي. مكملاً بالقانون الذي ينظم هذه  
قوانين ضمن أنظمة خاصة في مجال  
صحيح تلتزم به القرار ليسمح بهذا الالتزام  
أولاً من الجميع دون استثناء .  
ورغم أن زمن الأحكام العرفية وقانون  
الولاية، وقد أدى إلى غير النجدة أو انه زال  
عن بعض القوانين التي تسعد وجهتها من  
حطة الأحكام العرفية وأمامنا القانون الذي ينظم  
إعالة الانتخابية فقد أدى إلى هذه الإعالة  
منوعات التي جعلت من المسموح شيئاً لا  
وقد جاء القانون على طريقة المثل الشعبي .  
« صحيح لا تقسم وتقسوم لا تكل وكل حتى  
» .  
حسب ما جاء في القانون فإن المهرجانات  
تتقدم بحجة استخدام مكبرات الصوت اما  
تقديم مكبرات الصوت في الأفراس لسماع  
طرب الشرقي الأميل على سطوح المنازل  
و مسوح حكم القانون .  
تعلق الجور والبرامح منوع في كل مكان

٥٠ عبد الحبار ابو غربية

أذن للعائلة المؤسسية ... لا تقول بأن ما يحدث  
من اغتيا لاجل هي من فعل فلسطيني ... بل هي  
التكديس لعمل ... والتي ... وأن كانت بايدي ... تبنى  
بها الفلسطينية ... ولا تنسى أن هناك خمسة آلاف  
فلسطيني متعاون مع العدو الصهيوني أعلن عنهم  
سمياً ... لأنهم اكتشفوا .... وهناك الكثير ممن لم  
يكتشفوا بعد .

أبوء الخاطي من قيادات الرض ... والقول أن  
ضفوا حدا لكل هذه الاقتراعات لتتم دعوة الجهات التي  
تفروا ... مثل هذه العمليات التي تنشر بالقضية  
فلسطينية ... وتهدد وحدة وتماسك الشعب الفلسطيني  
في الداخل .

والكذلك الاقتتال الدائر بين عناصر الجبهة الضميمة  
محركا ففتح ... انني ارى أن هناك بعض الخونة الذين  
يتمسكون بالرأى القليل من الفصيلين من طريق الدس  
وخيس ... أن تقام الجبهة الضميمة لم تكن هي يوم  
أن الأيام من الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني ... وكذلك  
من حركة فتح لا تتبع مثل هذا الانحياز وخصوصا  
في داخل البويع مثل ... لتحذر المعارضة الويفنية  
فلسطينية من كل للنفسين وكذلك لتحرر حق  
القبول ... واتوجه بالنادي الى المحتل لا الى  
الراضي لكل أشكال الاحتلال ... وتوجه أيضاً الى  
الذين اجتهد بصفة موقف قيادة المنظمة .

وعلى هذا الاقتتال أن يتوقف قوياً ... ويجب العمل  
لإظهاره أو استمراره لا قدر الله .

م . احسان القضاة

في الامس تمت جماهير الامة العربية  
المقاطعة للاحتفالية العربية التي كان لها الدور  
الكبير في وقف العدوان الصهيوني من خلالها  
يجب علينا جميعا ان نقف ونتحيل ماذا يحل  
بمجتمعاتنا العربية في زمن التطبيع والتغيير ولكن  
يبين ان زحمة الدنيا السياسي وسرعتها كما نؤمن  
هذه الوقفة بلحم اليصر ومن سابق انذار ظهرت  
اسباب بيع حديقة وطريقة تسويق غربية على  
الضرائع التي كانت ضمن القائمة السوداء  
منها على مثال الكوكاك كولا .

الذي يريد ان اقله ان هذه المواد الاستهلاكية التي غش بها السوق المحلي هي ليست اضرار مجردة انها تضرر عن نظام اقتصادي معين وربما هببر عن كفاءة هذا النظام .

## صغراقية الشرق

■ **عيد الستار مصطفى الصياح**

الديمقراطية في المشرق ليلى ، الزعماء والقادة والمكالم الكل يدعي وصلا ليلى ، وإليى لا تقرر لهم بذلك فهم يواد وفي يواد اخر وكلما قالوا قولا باستنهم كذبتهم افعالمهم وكذبوا وانقسام الكنائس اوردوا في منتهجهم الذي يكلم الاقواء ويطلي الحريات وبعدهم الانسانية والانسانية في شعورهم ومجتمعاتهم وانماهم كديمقراطية هو الاستهلاك المظلي والخلاص الخارجى

كيف يصير الديمقراطية هؤلاء جميعا وغيرهم من اتباعهم ؟

انتا ترى ان اشد اعداء الديمقراطية يكون اكثر الناس نكرا لها وتعلقا بريقها ولعائتها وبعاء ؟ انتفاق مبادئها ، ديمقراطيتهم كم الاقواء وقتل الاورواح وحريم المياح ، ديمقراطيتهم حكم القرد المجموع وازالة المجموع من اجل القرد وقفاء اراشهم في اراشهم وتضيق فورتهم في خزانته فيعطي من يشاء ويمنع من يشاء ويصل من يشاء ويقطع من يشاء لا راد لحكمه لا مقبلا لامره .

انه ان العجب ان يدعي هؤلاء الديمقراطية وهم من اعدى اعدائنا انه خصومها وقد اتفقوا من نكرها حتى كتلتها اصبحت شعلاوا من شعاراتهم وحقيقة من التناقض الملائكة في مجتمعاتهم .

الديمقراطية الحقيقية هي ان يقد اعرابي وهو فرد من افراد الشعب في وجه اسبل رجل واتقى ليقول له على ملا من الاشهاد والاله او رايتا فيك عوجاجا لقومناه بعد سويلفنا فلم يقل الحقيقة لشرطت له جتده خفه فقلوه وفي الحديق كبلوه وفي السجون عبيوه وفي الماء اغرقوه . لم يقل صر هذا ولا بعض هذا لكنه صر بهذا وارتاح له وقال :

جیتنے و قیام و اخلاق و تاریخ

المادة للشخص فانه يعمل اهذ من اجل  
تجاوزها كيما يجد الاستقرار النفسي ولكنه اذا  
يعمل جاهدا من اجل ذلك يعمل وهو مريض بشكل  
ما هو باخر .

واذا قلنا لا تتوقع منه الا التشبث بما هو  
غير عقلاني وذلك لاعتبارين : الاول : بحكم كونه  
مريض فان عقله لا يكون جاهزا تاما للحسابات  
العقلية والتحليل العلمي وبالتالي فان ما هو لا  
عقلاني وسطين الاكثر قبولا في مثل هذه الحالة  
يقدر ما لا يحتاج الى مثل هذه الحسابات وعقل  
هذا التحلي الثاني : ان ما هو لا عقلاني من  
شأنه ان يولد لديه الهم الذي يبعده عن الواقع  
الذي شكل اطار مغرته وما يتوقظ عليها من  
اضرابات نفسية .

لهذا فان حجم المواجهة يتطلب منا ان نكون  
محصنين بترقية قوية فغاية فعالية تمنى ببناء انسان  
عربي جديد يتشغل فيه النظرة الشاملة / مسبل  
بالفكر والوعي القوي لجابية الهجمة الشرسة  
على امتنا وصغارنا بتوجيهنا المجيد الهجمة







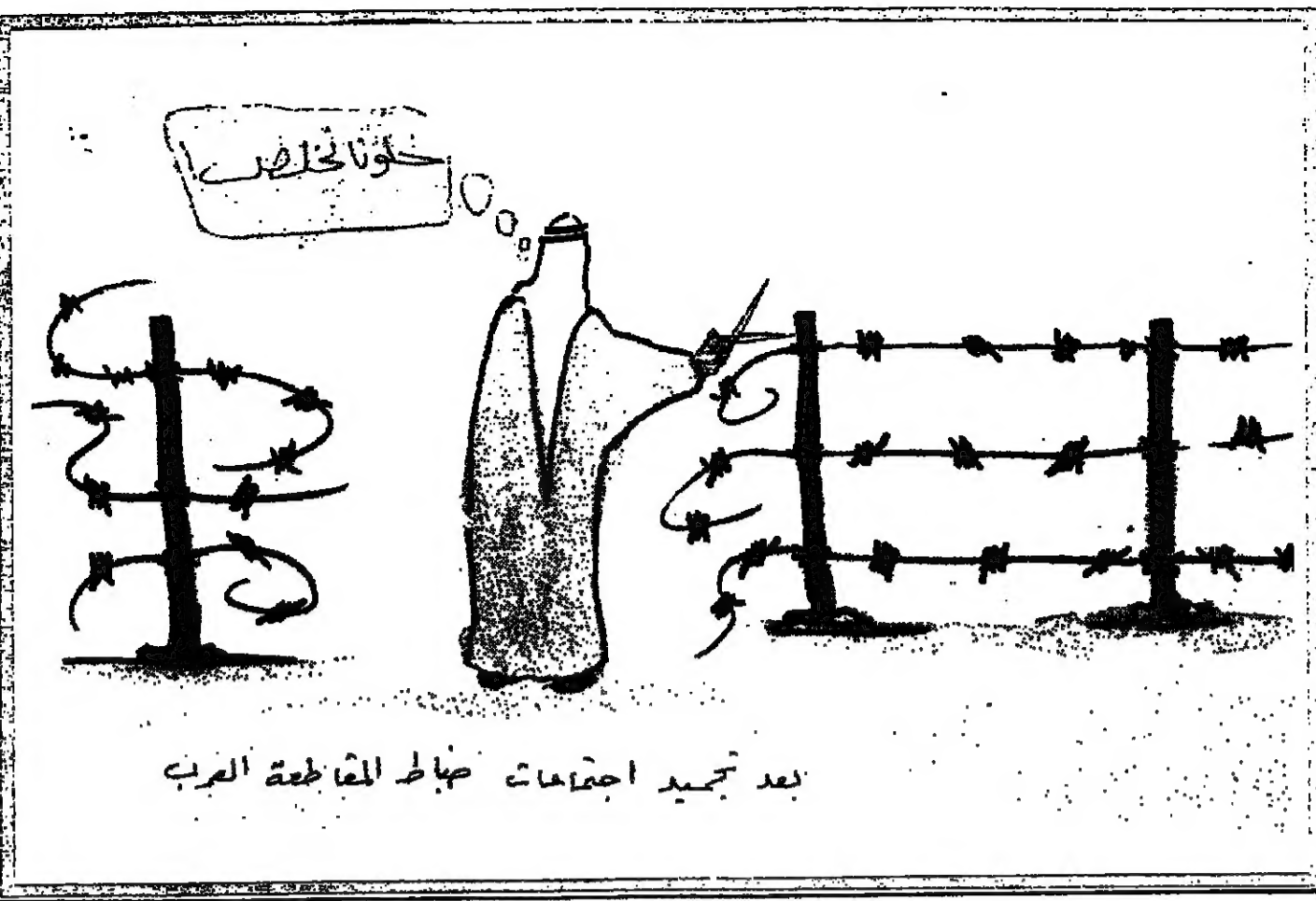
### الديمقراطية ممارسة ... !

#### جريس مدانات

ليست الديمقراطية مجرد شعار يرفع للتدليل على وجودها، بل هي ممارسة حقيقية لمناداة وترجمة عملية على الأرض لشكل ما تعنيه وتحمله من تطامع وأذا كنا نؤكد على الحقيقة القائلة دائماً بأن ترسيخ الديمقراطية لا يمكن أن يتم إلا بتوفر الأدوات اللازمة لها من منابر حزبية ومؤسسات شعبية وثقافية وتوفر وسائلها الحرة من صحافة ووسائل تعبير في أجواء من الحرية الرأبعية الملتزمة.

فأنت وند تشهد الكثير من الممارسات والأجرامات المتقاطعة مع هذا التوجه وتعميقه، إما بسبب استمرار العناصر الممارسة لذلك لعدم تخصصها من عقليات الماضي ورواسبه وعدم فهمها لطبيعة المرحلة ومتطلباتها وسبل التعامل معها بروح من المساواة المشتركة، أما لثقلها من فقدان مواضعها ومراكز القوى التي تحظى بها... وإذا كان ذلك لا يتقاطع مع روحية القوانين والأنظمة التي جرى تحديثها وتطويرها مؤخراً لتتلاءم مع الممارسات والتطورات الجديدة، سواء بصور قوانين الأحزاب أو الممارسات والنشر أو في إلغاء القوانين والأحكام السابقة التي توجت كل الجهود الرسمية والشعبية لتجاوزها وبيده مرحلة جديدة في التعامل مع المستجدات... فأنه يتقاطع أيضاً مع التطلع الهائل إلى تفعيل دور المجتمع وترسيخ أسس وقواعد الديمقراطية التي تؤكد أن الحياة تستقيم هذه البلاد وتطلمح الواعد دون الاستمرار بشعارها وترسيخ نهجها وتعميقه.

فالمرحوم أن انتخابات عام ١٩٨٩ كانت نتجاً بشعاراتها وطروحاتها إلى الوصول إلى العهد الديمقراطي وترسيخ التعددية السياسية وإلغاء القوانين العرفية وقوانين الدفاع وإقامة المناير السياسية وفتح الباب أمام حركات التغيير والتحرر السياسي في جو من الوحي والالتزام... وقد قلمت البلاد شوطاً واسعاً في تحقيق كل ذلك... لنشهد في الآونة الأخيرة محاولات لتراجع من كل ذلك... العودة إلى التطبيق بالنكوص مما جرى تحقيقه، سواء من طريق ممارسة الضغوط المباشرة وغير المباشرة للحد من الانخراط الحقيقية والممارسة الفعلية للديمقراطية مثلاً بالجوء إلى... الدمارات في قانون المطبوعات... أو في منع... بعض من تلك في الصحف أو ممارسة التثاقص لبعض الموظفين بحجة نشاطاتهم الانتخابية أو في التداخلات الرأشعة لبعض الجهات وزج بعض المرشحين لبعضه أصوات بعض الجهات وتقويض الفرصة عليها من الوصول إلى البرلمان أو في قانون الانتخابات ذاته الذي قزم العملية الانتخابية وجعلها إلى صراع بين أبناء البقية صفحة ٩



### عشر إرثي : نطلب من السلطة الصهيونية المهيمنة البحث عن ثقتي صفتاوي وتسليةهم "أينا" ضمن التعاون الأثني

١٠... وهذا يؤكد حقيقة أن التعاون قد بدأ بين المنظمة وسلطات الاحتلال للحد من الفلسطينيين الذين لم يقبلوا

البحث / كتب المحرر السياسي

الانتماء الواردة من الأرض المحتلة وقطاع غزة أثارت الشكوك حول قدرة منظمة ياسر عرفات على تنفيذ مشروع التطوير مع العدو الصهيوني وما قد يؤدي إليه من وقوع حرب أهلية بين المواطنين الفلسطينيين، فاستقبل سعد صفطاوي القريب من ياسر عرفات وآخرين في مكتبه في الاشتباكات الأخيرة بين عناصر فتح عرفات وبعض رجال الفصائل الفلسطينية الآخرين لتثبت أن الاقتراح يتوقع الانقياد مع العدو الصهيوني أن يكون له إلا مبرر سلبي على قضية الشعب العربي الفلسطيني بالانقياد إلى مزيد من الارتقاء أكثر وأكثر في الخط الذي يرسمه الجانب الصهيوني.

وأي تصريح لها تمخبطاً على اغتيال سعد صفطاوي قالت حنان عسراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني لنها تطالب بسلطات الاحتلال بتعقب الفاعلين والكشف عنهم وتسليمهم إلى منظمة التحرير للتعامل مع مثل هذه القضايا الأمنية

لكنه أوصاه سياسياً أن رئيس الوفد الصهيوني في اجتماعات ما يسمى لجنة الانسحاب من غزة - أريحا التي عقدت في طابا - فلان - المصري قد فرض شروطاً على العدو نيل شعث الذي كان يراس وفد قيادة عرفات إلى اجتماعات اللجنة حيث كان من ضمن الشروط منع كل من خليل تكمكي وأمين هنري وجميل زقوت من دخول الاجتماعات وأسباب منع هؤلاء كان على النحو التالي : الأول من القدس والثاني لأنه متهم بالتخطيط لعملية مؤتمري ضد الفريق الأثني للكيان الصهيوني والثالث لأنه أجد للتمديد

وفي محاولة بأشعة أخرى من جانب المنظمة لكسب دعم الرأي العام الفلسطيني يطرح الوفد الفلسطيني المفاوض في طابا قضية الإفراج عن المعتقلين في السجون الصهيونية الذين تقدر منظمة التحرير عددهم بحوالي ١٤ ألف معتقل بينما تصدر السلطات الصهيونية على أن عددهم لا يتجاوز ثمانية آلاف معتقل فقط... لكن السلطات الصهيونية من جانبها وهي تعمل على إبتزاز المنظمة واستغلال ضعفها ترخي في دعم موقفها للمنظمة والحصول على ثمن مقابل ذلك يتمثل بمزيد من التفريط بالحدود العربية وتتخذ السلطات من قضية المعتقلين أداة لضغوطها مما يجعل هؤلاء المعتقلين لشبه برهان في عملية التفاوض.

بعدالة من التصريحات العلنية التي تصدرها أجهزة الأخبار الصهيونية والفريضة تلك التهمة لثمة التطوير حول الإفراج عن جميع المعتقلين والقبول بمعودة بعض التنازحين على دفعات اتضح البقية على الصفحة ١١

باتفاقيات التطوير وملاحقها والتي باترا الآن يوصفون من قبل الجانبين بالأرهابيين

في محاولة بأشعة أخرى من جانب المنظمة لكسب دعم الرأي العام الفلسطيني يطرح الوفد الفلسطيني المفاوض في طابا قضية الإفراج عن المعتقلين في السجون الصهيونية الذين تقدر منظمة التحرير عددهم بحوالي ١٤ ألف معتقل بينما تصدر السلطات الصهيونية على أن عددهم لا يتجاوز ثمانية آلاف معتقل فقط... لكن السلطات الصهيونية من جانبها وهي تعمل على إبتزاز المنظمة واستغلال ضعفها ترخي في دعم موقفها للمنظمة والحصول على ثمن مقابل ذلك يتمثل بمزيد من التفريط بالحدود العربية وتتخذ السلطات من قضية المعتقلين أداة لضغوطها مما يجعل هؤلاء المعتقلين لشبه برهان في عملية التفاوض.

### لنا كلمة ...

#### لا .. والف لا للقم

#### أحمد التجاوي

إذا كانت أجراءات دائرة المطبوعات والنشر التي بدأها مديرها العام الجديد بحق « البعث » وأحالة رجالها إلى المحاكم بسبب ما تنشره من مواد وتطبيقات... وإذا كانت تلك الإجراءات تصرفاً ذاتياً فهي شيء، أما إذا كانت تنفيذاً لتوجيهات أعلى فهي شيء آخر.

وقد كنا ننف حتى هذا اليوم من نشر التهديدات والتلميحات الخفية والشائعات التي تلقيناها مباشرة أو على شكل تصريحات على السنة بعض المسؤولين « في حقبة الديمقراطية... نتسجنا ونحن... » لأننا ملتزمون بتقنية رسالتنا الصحفية والمبدئية إلى جماهير شعبنا وما يختم مصالحها ويمرر السبلات والتجاوزات على تلك المصالح ما ظهر منها وما بطن فتنن في « البعث » كما يعرف المسؤولون ومنهم السيد مدير المطبوعات حزيون ملتزمون أولاً وأخيراً بمبادئه حزينا منذ نشأته. نرفض التجنيد أو التفضيل على مسطرة أو مقص أو نظام أو مسؤول كما أننا أيضاً نريد أن نكفل الشعب أن نقاتل التطور حيث إعتاد هذا التطور أن يربطنا عبر كل العقود الماضية باتهامات دون أن نتاح لنا فرصة الرد وبيان الحقيقة لأننا لم تكن تلك وسيلة عادلة كافية للتعريف بتلك الحقيقة.

« عندما اتصلت بنا مكاتبة مدير المطبوعات والنشر مؤخراً وطلب منا اللقاء، معه أنا ورئيس التحرير كنا وبنسب نتأكد أن ذلك اللقاء التعارف والجملة لا تسلم موقعه حديثاً... لتكشف بعد ثلثيننا الصرة أن الأمر غير ذلك إذ بدا لنا أنه غاشب ومتجهج الوجه - ولا تدري أن كان هذا شكله أصلاً - فأخذ يطرح علينا عبارات قليلة « تتمتع الحرمان بتسميرنا لا نكتب »، وجعلنا حسب رأيه هو الحدود القانوني، وأبدي أنه حريص على علاقة الدائرة معنا... إلى آخر ذلك مما اعتبرناه ترميماً وترغيباً، مع أنه يعلم بل ومن واجبه أن يعلم أن حزينا كحزينا يجرى بين صفوفه أعداداً من الحامين ورجال القانون المخضرمين الذين يملكون المعرفة والتفسير الصحيح للتصميم وأن الحزب بكل كواوره وقادراته تابع عمليات إخراج قانون المطبوعات والنشر وقدمت القيادة مشاريع بديلة مرة ومشاريع تصديلية مرات أخرى لانتا نترك خيرة نصوص ذلك القانون الذي جرى إخراجها تمت مظلة الديمقراطية ذات الخصوصية الأثرية » وقد ردتنا على تساؤلات مدير المطبوعات في نهاية المقابلة بما يلزم وصرحة وبوضوح واعتباراً الأمر منتهياً بذلك الرد وبعد ذلك الحد مع لنا ونحن نغادر مكتب المدير كنا نتحدث أنا ورفيقي رئيس التحرير حول طبيعة تلك المقابلة، وأنا كنا نعلم أنها مثل هذه الغاية التي أفصح عنها ما كنا على استعداد لتلبية الدعوة إليها أصلاً ما دام أن القانون هو الحكم في النهاية.

وإن التزمنا منذ الإعلان عن شرميتنا القانونية بسلطاننا وبالنصوص التي وردت في قانون المطبوعات والنشر وقانون الأحزاب السياسية، ووفق هذا كله فتنن منذ نشأتنا نعلن قناعتنا على الملايين خوف من مجاملة ولا نخشى فيها لومة أي جهة رسمية ذلك شأنا في كل مراحل العمل السري والعلن وتاريخنا يشهد على ذلك... ووفق هذا وذلك فنحن نساء وحدة وطنية ونناضل مع جماهيرنا لترسيخ وترسيخ الديمقراطية الحقيقية دون الرأبعية منتم الرأي والرأي الآخر ونطلب من الآخرين مهما كانت مواقفهم أي يدانوا الأمر ذاته وأن يفكروا من أساليب القمع التلقينية التي ماعنا عنها الزمن وأثبت عدم جواها معنا ومع كل أصحاب الرأي الحر.

#### الكيان الصهيوني يقدم عرضاً أميناً لحماية عرفات

البعث - خاص

أكدت المصادر الخفية أن الكيان الصهيوني قد عرض على لسان رئيس وزرائه رابين عرضاً على

عرفات تأمين حماية من المعارضة الفلسطينية أو غيرها من قبل جنود الاحتلال الصهيوني أو قوات لينة البقية على الصفحة ١١

### قصة إغتيال بوش كانت ملفقة

#### كاتب اميركي يكشف اسرار مؤامرة قصف بغداد بالصواريخ

واشنطن - البعث

مع اقتراب موعد صدور الأحكام بحق الجنود الذين لقتلوا لها السلطات الكورية الجنوبية محاولة اغتيال الرئيس الأميركي السابق جورج بوش يوم السبت المقبل بدأت الأجهزة الأميركية تسريب الأنباء التي تدعي أن هذه المؤامرة مزعومة.

مجلسه نيويورك، الأميركية نشرت تقريراً بقلم الصحافي سايامور هيرش الحائز على جائزة

بوليتز للتحقيق كشف فيه أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي لم يكن لديه أية معلومات عن تورط العراق بهذه المؤامرة المزعومة وأن المكتب رفع تقريراً إلى الرئيس الأميركي بيل كلينتون بهذا الشأن نفي فيه إمكانية تورط العراق إلا أن الرئيس الأميركي في عهد بوش أطلق الصواريخ على بغداد خشية أن يتسرب هذا التقرير إلى وسائل البقية على الصفحة ١١

## اعلان إلى المقاولين في الارض والوطن العربي

### وصول حفارات هيدروليكية بجودة عالية جداً وأسعاراً تنافسية

تمثل مؤسسة أبو صباب للتجارة العامة « تكلاء عامون الشرق الأوسط لحفارات كوفروف الشهيرة » من وصول دفعة جديدة من هذه الحفارات مع جك هامر نوع « KOVROVE » طراز « 30 - 4225 » وحسب المواصفات التالية :



١ - حفارة مع جك هامر مع بوكيت حجم ١,٤٢ م<sup>٣</sup>.

٢ - المنشأ روسيا / سنة الصنع ١٩٩٢.

٣ - محرك ٦ سلندر ديزل حقن مباشر قهره « ١٣٥ » حصان.

٤ - نظام هيدروليكي حسب نظام LYNDI الألماني الشهير وضغط ٢٨٠ بار وبيكية ١٧٠ × ٢ لتر / دقيقة.

٥ - جك هامر هيدروليكي عملاق لتكسير اقصى انواع الصخور وضغط ١٦٠ بار.

٦ - شد أوتوماتيكي للجنازير عند التشغيل.

٧ - نظام انذار إلكتروني متطور « كومبيوتر ».

٨ - غرفة مروحة ومقمتين.

٩ - الوزن الإجمالي للحفارة مع جك الهمر ٢٨ طن.

كذلك نعلن عن وصول شحنة جديدة من حفارات TVER « تفير » على طرازات طراز 30 - 3321 A وضمن المواصفات التالية :

١ - حفارة مع جك هامر مع بوكيت حجمين ٢٠٠.٢٥ و ٢٠٠.٤ م<sup>٣</sup>.

٢ - المنشأ : روسيا / سنة الصنع ١٩٩٢.

٣ - محرك ٤ سلندر ديزل حقن مباشر قهره « ٧٨ » حصان.

٤ - نظام هيدروليكي بضغط ٢٨٠ بار.

٥ - جك هامر هيدروليكي بالجك الغادي.

٦ - جبر أوتوماتيكي للمسير مع بكاكسات أمامية وخلفية.

٧ - غرفة مروحة ومتطورة.

٨ - الوزن الإجمالي للحفارة مع جك الهمر ١٣,٨٧ طن.

- قطع الغيار متوفرة وبأسعار التكلفة.

- صيانة دورية ومجانية بأشراف فنيين مختصين.

- كفالة لمدة سنة أو ٢٠٠٠ ساعة عمل أيهما أسبق.

- الشركة مهتمة بتقديم الوكالة أو التوزيع في أي دولة من منطقة الشرق الأوسط.

السعر : ٢٠٠ - فلس أردني - الدولار العربية نصف دولار أو ما يعادله - أوروبا وأمريكا دولار واحد

نشر في الجريدة

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة هاتف ٦٧٢٩٢٣ ص.ب : ٨٧٨٢ فاكس : ٦٧٢٩٢٣ - ٦٩٨٨٢١

الاشتراكات للافراد ٢٠ ديناراً وللؤسسات ٣٠ ديناراً

السعر : ٢٠٠ - فلس أردني - الدولار العربية نصف دولار أو ما يعادله - أوروبا وأمريكا دولار واحد

نشر في الجريدة

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة هاتف ٦٧٢٩٢٣ ص.ب : ٨٧٨٢ فاكس : ٦٧٢٩٢٣ - ٦٩٨٨٢١

الاشتراكات للافراد ٢٠ ديناراً وللؤسسات ٣٠ ديناراً

السعر : ٢٠٠ - فلس أردني - الدولار العربية نصف دولار أو ما يعادله - أوروبا وأمريكا دولار واحد

نشر في الجريدة

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة هاتف ٦٧٢٩٢٣ ص.ب : ٨٧٨٢ فاكس : ٦٧٢٩٢٣ - ٦٩٨٨٢١

الاشتراكات للافراد ٢٠ ديناراً وللؤسسات ٣٠ ديناراً

السعر : ٢٠٠ - فلس أردني - الدولار العربية نصف دولار أو ما يعادله - أوروبا وأمريكا دولار واحد

نشر في الجريدة

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة هاتف ٦٧٢٩٢٣ ص.ب : ٨٧٨٢ فاكس : ٦٧٢٩٢٣ - ٦٩٨٨٢١

الاشتراكات للافراد ٢٠ ديناراً وللؤسسات ٣٠ ديناراً